

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA

جامعة 08 ماي 1945 قالمة

faculté : des lettres et des langues

كلية الآداب واللغات



مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر

(تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية)

القيم الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط
«دراسة وصفية تحليلية»

مقدمة من قبل :

رزيقة بن الشيخ

تاريخ المناقشة : جوان 2015

جامعة 08 ماي 1945

رئيسا أستاذة مساعد-أ-

أمال بوشحدان

جامعة 08 ماي 1945

مشرفا و مقررا أستاذ مساعد-أ-

عبد الباسط ثمانية

جامعة 08 ماي 1945

ممتحنا أستاذ مساعد-أ-

الطاهر عفيف

السنة 2015/2014

شكر وعرّفان

الحمد لله العلي العظيم الذي مَنَّ عَلَيَّ بنعمة فألهمني روح الصبر والمثابرة لأتم هذا العمل وما كان ليتم إلا بفضلته وتوفيقه، وأشكره شكرا عظيماً يليق بعظيم سلطانه، وبعد:

فإنه يسعدني في هذا المقام أن أتوجه بجزيل الشكر والعرّفان للأستاذ ثمانية عبد الباسط بالإشراف على دراستي هذه، ولما قدم لي من نصائح ثمينة ساهمت في إخراج هذه الدراسة، كما وأتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة أعضاء المناقشة الذين سيشاركون في تقويم هذه المذكرة ولكل من ساهم في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد.

الإهداء

إلى من أوصاني بهما الله خيرًا...

إلى من ضحوا براحتهم وسعادتهم في سبيل إسعادي...

إلى من أدين لهم بالفضل العظيم بعد الله عز وجل...

إلى والداي... اللذان عرفت منهم معنى الوفاء والتضحية والعطاء...

إلى أخواتي وإخواني الأفاضل.

إلى كل عائلة بن الشيخ كبيرًا وصغيرًا.

إلى كل صديقاتي.

إلى كل من ساهم في إخراج هذه المذكرة.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمره جهدي هذه، تحية خالصة وتقدير خاص.

فهرس الموضوعات

الصفحة	
أو	مقدمة.....
47-09	الفصل النظري :مصطلحات البحث.....
16-10	أولاً: تحليل المحتوى.....
10	1- مفهوم تحليل المحتوى.....
12	2- أهمية تحليل المحتوى.....
13	3- خطوات تحليل المحتوى.....
15	4- نقاط القوة والضعف في منهج تحليل المحتوى.....
22-17	ثانياً: الكتاب المدرسي.....
17	1- مفهوم الكتاب المدرسي.....
19	2- أهمية الكتاب المدرسي.....
20	3- وظائف الكتاب المدرسي.....
	4- المواصفات التي يجب ان يتصف بها الكتاب المدرسي حتى يكون صالحاً (أكاديمياً، فنياً، تطبيقياً).....
21	21
22	5- علاقة الكتاب المدرسي بالمنهج.....
32-24	ثالثاً: مفهوم القيم وخصائصها.....
24	1- مفهوم القيم.....
28	2- خصائص القيم.....
29	3- أهمية القيم.....
32	4- تصنيف القيم.....
45-36	رابعاً: القيم الاجتماعية: المفهوم والأسس.....
36	1- مفهوم القيم الاجتماعية.....
38	2- أهمية القيم الاجتماعية.....
39	3- أهمية التنشئة الاجتماعية في غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء.....
45-42	4- نماذج من القيم الاجتماعية.....
42	• التعاون.....
43	• الرحمة.....

44.....	● العفو.....
45.....	● الأمانة.....
83-49.....	الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية.....
52-50.....	أولاً: الوقوف على بعض الدراسات السابقة.....
50.....	1- دراسة نور السيد سلوت.....
51.....	2- دراسة صالح دياب هندي ونها سلامة الغويري.....
52.....	3- دراسة أديب دياب حمادنة وعمر أحمد رجا المغيض.....
57-55.....	ثانياً: السنة الأولى متوسط وكتابتها في اللغة العربية(وصف).....
55.....	1- التحليل على مستوى الشكل.....
57.....	2- التحليل على مستوى المضمون.....
	ثالثاً: نماذج من دروس القراءة لمستوى السنة الأولى متوسط ومحاولة تسليط الضوء
63-58.....	على القيم التي تتضمنها.....
67-64.....	رابعاً: إجراءات الدراسة.....
64.....	1- عينة البحث.....
65.....	2- المنهج المتبع.....
66.....	3- الأساليب الإحصائية المتبعة.....
67.....	4- أدوات البحث.....
83-67.....	5- تحليل وتقييم الاستبانة الخاصة بالمعلمين.....
83.....	6- النتائج المتعلقة بالاستبانة.....
86-85.....	خاتمة.....
90-87.....	الملاحق.....

مقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وأنزل القرآن بلسان عربي مبين، ثم الصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين، خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبع هداهم إلى يوم الدين، وبعد:

يعد موضوع القيم من الموضوعات الهامة والحساسة، لكونه يمس ثقافة المجتمع وحضارته، كما يمكن بواسطته فهم المجتمع، وهذا ما أكسبه أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات، فبقدر وحدة القيم في المجتمع يكون تماسكه واستقراره.

ودراسة القيم الاجتماعية يعد مطلباً لا محيص عنه، وخاصة في ظل هذا التقدم العلمي والتكنولوجي، الذي يعد من أهم سمات هذا العصر، باعتباره أسهم بكيفية أو بأخرى في التأثير في مختلف مكونات الحياة الإنسانية من أفكار وقيم اجتماعية وعادات وتقاليد.

وتعد القيم أحد مرتكزات العملية التربوية إذ إن تحقيقها من أهم مقاصد التربية ووظائفها، والمتعلم في أية فئة عمرية يحتاج إلى أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة، فلا شك أن القيم هي موضوع التربية، فإذا كانت التربية عبارة عن عملية منظمة تهدف إلى تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من جميع الجوانب الروحية والأخلاقية والجسمية والعقلية والاجتماعية، فإن محتوى هذه العملية هي القيم والتي بدونها لا يمكن للتربية أن تبلغ غايتها.

والمدرسة هي أهم مؤسسة تربوية تقدم للطلبة البرامج التعليمية بصورة منظمة، ويتم فيها إعداد التلاميذ، وتشكيلهم بالصورة المثلى التي تخلق منهم مواطنين صالحين، فباعتبار الأسرة المؤسسة الأولى التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية في المجتمع فإن المدرسة تأتي لتمثل امتداداً وظيفياً للأسرة، فليس هناك من ينكر أن الوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد الفرد لتلبية حاجات المجتمع والحفاظة على قيمه ومبادئه الأساسية.

وتعتبر المناهج الدراسية وسيلة المدرسة في تحقيق وظيفتها واكتساب الطلبة المفاهيم الصحيحة، ولعل أكثر المفاهيم التي يحتاجها المجتمع البشري هي المفاهيم القيمية، فهي تعتبر المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية وغيرها، ومن هنا فلا بد أن تستفيد التربية من كل جزء في المنهاج لتقدم من خلاله القيم المراد اكسابها للطلبة حتى تصبح جزءًا لا يتجزأ من سلوكياتهم، من خلال توفيرها لهم في كتابهم المدرسي الذي يعد بدوره أداة لتحقيق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية فهو المصدر المنظم الذي يحتوي على المعارف والمعلومات المراد توصيلها للطلاب.

ولعل من أساليب العناية بالكتاب المدرسي أسلوب تحليل محتواه التعليمي الذي يمكن الباحث من إعطاء وصف دقيق لما يتضمنه الكتاب المدرسي من الحقائق والمفاهيم العلمية، فعملية تحليل الكتب المدرسية تهدف إلى تطوير المناهج من نواح عدة كاختيار الأهداف التربوية، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم التي تتناسب مع حاجات الطلاب النفسية وقدراتهم العقلية والمهارية وحاجاتهم الاجتماعية.

ونظرًا لأهمية هذا الموضوع أردت أن أحوض في هذا المجال الرغب بما أقدر عليه، عسى أن أقدم ما هو نافع ولو بالقليل، فكان موضوع بحثي تحت عنوان: «القيم الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط».

في ضوء كل ما سبق يمكن أن يتحدد موضوع الدراسة ويتضح أكثر بإثارة السؤال التالي: ما مدى توافر القيم الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط؟

والذي يتفرع عنه أسئلة عديدة من بينها:

- ما القيم الاجتماعية؟
- ما أساليب غرس القيم الاجتماعية عند التلاميذ؟
- ما القيم الاجتماعية التي ينبغي أن يشتمل عليها كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط؟

على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة أو بحث، الاقتناع بأن عمله عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة سبقته، وباطلاعي على فهارس المكتبات ومراكز البحث والدراسات التربوية، رأيت أن هناك بعض الدراسات التي تطرقت للموضوع وكانت ذات علاقة بإشكالية هذا البحث وهي:

* دراسة نور السيد سلوت، وعنوانها: «مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين».

* دراسة صالح دياب هندي ونها سلامة الغوييري، وعنوانها: «قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن».

* دراسة أديب دياب حمادنة وعمر أحمد رجا المغييض، وعنوانها: «القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن».

وتتجلى أهمية هذا البحث من خلال النقاط التالية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية القيم ذاتها فهي محرك للسلوك وموجهة للفكر والتنمية.
- يكشف تحليل محتوى كتب اللغة العربية عن دور الكتب المدرسية في التعريف بالقيم الاجتماعية، ودورها في تدعيم وترسيخ هذه القيم.

كما وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الاجتماعية المتوافرة في كتاب اللغة العربية.

ومن الأسباب التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع:

- الرغبة الذاتية للعمل في هذا الميدان وكذا نقص الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الجانب من العمل.

- تسليط الأضواء على موضوع حيوي ومهم في حياة الأفراد وبخاصة الناشئة منهم وهو القيم وكيفية تعلمها وتعليمها، الأمر الذي لم يحظ بالاهتمام المناسب في برامج إعداد المعلمين، وأيضاً من الناحية المعرفية (من خلال المقرراتالدراسية) .

وعليه قسم البحث إلى فصلين رئيسيين، تسبق الفصلين مقدمة وتليهما خاتمة تحتوي على النتائج العامة المتوصل إليها في البحث.

المقدمة: تناولت فيها موضوع البحث وإشكاليته وسبب اختياري له، أهمية البحث وأهدافه والمنهج المتبع في هذه المذكرة.

الفصل النظري: ويشتمل على الدراسة النظرية ويحتوي على أربعة عناصر رئيسية وهي:

- تحليل المحتوى.
- الكتاب المدرسي.
- القيم مفهومها وخصائصها.
- القيم الاجتماعية: المفهوم والأسس.

الفصل التطبيقي: عبارة عن دراسة ميدانية ويشتمل على:

- الوقوف على بعض الدراسات السابقة.
- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.
- نماذج من دروس القراءة لمستوى السنة الأولى متوسط ومحاولة تسليط الضوء على القيم التي تتضمنها.

- مرحلة التحليل:

- الإحصاء.
- التمثيل.
- التحليل.

- النتائج المتعلقة بالاستبانة.

الخاتمة: اشتملت على النتائج المتوصل إليها في هذا البحث مع بعض التوصيات والمقترحات.

واتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظواهر ووصفها وتحليل

مكوناتها وعناصرها، ثم تفسير نتائجها، للقيام بالدراسة العملية الدقيقة .

ولإنجاز هذا البحث اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع التي رأيت أنها مناسبة لخدمة البحث

أبرزها: « تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات التدريس » لماجد زكي الجلاد، « تقييم

الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية » لمحمد زيدان حمدان، « تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية:

مفهومه-أسسه-استخداماته» لرشدي أحمد طعيمة.

ومما لا شك فيه، فقد واجهتني صعوبات عدة منها ما هو متعلق بقلة المادة التي تخدم هذا الموضوع. الحمد

لله العلي العظيم الذي مَنَّ عَلَيَّ نِعْمَةً فَأَلْهَمَنِي رُوحَ الصَّبْرِ وَالْمَثَابِرَةَ لِأَتَمَّ هَذَا الْعَمَلَ وَمَا كَانَ لِيَتِمَّ إِلَّا بِفَضْلِهِ وَتَوْفِيقِهِ.

الفصل النظري

تمهيد:

تضم اللغة العربية شتى أنواع المعارف والثقافات، وبها ألفت مختلف الكتب، وانتشرت انتشارًا واسعًا، وهي تلبي حاجات الفرد حيث تعد أدواته في التعبير، ووسيلته في التفاهم، كما أنها تلبي مطالب الجماعة من ناحية الاتصال وتبادل المنافع.

فالاهتمام بمحتواها أمر مهم من حيث تضمينه القيم المناسبة التي تساعد في نمو شخصيات الطلاب.

تعد القيم أحد مرتكزات العملية التربوية، إذ أن تحقيقها من أهم مقاصد التربية ووظائفها، والمتعلم في أية فئة عمرية يحتاج إلى أن يتعلم كيف ينبغي له أن يسلك في الحياة، وتمحور العمل في الفصل النظري حول القيم الاجتماعية انطلاقاً من الأهمية الحضارية والإنسانية للقيم في المجتمع باعتبارها محركاً هاماً من محركات الفعل الذي يؤديه الفرد في بيئته، والمتضمنة في كتاب اللغة العربية، واشتمل هذا الفصل على أربع عناصر رئيسية هي:

- تحليل المحتوى.

- الكتاب المدرسي.

- القيم مفهومها وخصائصها.

- القيم الاجتماعية.

الفصل النظري

أولاً: تحليل المحتوى:

1- مفهوم تحليل المحتوى :

اختلف علماء التربية والباحثين في منهجية البحث حول مفهوم تحليل المحتوى، وأسأصنف هذا الاختلاف إلى فئتين متغايرتين تماماً من حيث تحديدهم تحليل المحتوى:

الفئة الأولى: تمثلت فيما يلي:

يرى بيلرسون: «تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال. (1)»

أما كابلان: «يرى تحليل المحتوى يهدف الى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام الفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة بهذا المضمون».

ويرى جانيس: «بأنه أسلوب لتصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات طبقاً لبعض القواعد التي يراها المحلل كباحث علمي. (2)»

ترى هذه الفئة تحليل المحتوى أنه يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي وبعضهم يرى أنه يهدف الى التصنيف الكمي لمضمون معين والبعض الآخر يرى أنه تصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات.

1- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج- كوم، ط1، 2007، الجزائر، ص 9.

2- صليحة خلوفي، منهج تحليل المحتوى بين الالتزام الموضوعي والأحكام الخلقية، دراسة في المفاهيم وإشكالات التطبيق، جامعة تيزي وزو، اليوم الدراسي حول المناهج، ص 60.

الفصل النظري

الفئة الثانية: تمثلت فيما يلي:

يرى باد: «أن تحليل المحتوى أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة وأنه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال».

أما لازويل يرى: «أن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين»، ويرى محمد الجوهر: «أن تحليل المضمون طريقة تمكن عالم الاجتماع من ملاحظة سلوك الأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال تحليله للأشياء». (1) «

أصحاب هذه الفئة هم الذين خلطوا بين مفهوم تحليل المحتوى وبين المفاهيم الأخرى كتحليل المضمون أو المنهج الوثائقي.

إن تحليل المحتوى بلا شك طريقة للتحليل وبالرغم من ذلك فإنه أبعد من هذا، إنه طريقة للملاحظة، فبحسب رشدي أحمد طعيمة «تحليل المحتوى أسلوب علمي يهدف إلى وصف المحتوى موضوعاً كميّاً وكيفياً لتشخيص المعاني والمفاهيم المكونة لمادة التواصل». (2) «

¹ - المرجع السابق نفسه، ص 60، 61.

² - بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، 2009، ص 60.

الفصل النظري

2- أهمية تحليل المحتوى:

تمكن أهمية تحليل المحتوى فيما له من أدوار مهمة في مجالات كثيرة منها:

أ- **مجال الإعلام:** فهو يستخدم في مجال الإعلام لأغراض كثيرة منها:

- تحليل مضمون المواد الإعلامية لمعرفة أهدافها والقيم السائدة فيها.

- تحليل مضمون المواد الإعلامية بقصد تقويمها والحكم على مدى تمكنها من الإفادة بما يراد منها من تأثير

في الآخرين.

ب- **في مجال التربية والتعليم:** أستخدم تحليل المحتوى في مجال التربية والتعليم بشكل واسع ولأغراض

كثيرة منها:

- تعرف مدى تمثيل المحتوى للمناهج التعليمي بوصف المحتوى الذي يمثل المادة التي تعبر عن نتائج

التعليمية المخطط لها في المناهج.

- تزويد واصفي المناهج بما ينبغي فعله من أجل تطوير المنهج.

- الكشف عن مواطن القوة والقصور من خلال استخدام تحليل المحتوى لأغراض تقويم المنهج.

- إثراء المنهج أو محتوى الكتاب بما يجعله أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف من خلال ما يتوصل إليه من

نتائج عن طريق التحليل.

- إعانة المعلمين على إعادة تنظيم المواد التعليمية وتزويدهم بما ينبغي فعله من أجل تنفيذ المنهج على

مستوى التخطيط، واختيار طرائق التدريس المناسبة.

- إعانة مصممي الكتب المدرسية على إخراجها بالشكل الذي يجعلها أكثر جذباً للمتعلمين فضلاً عن

اختيار محتواها وتنظيم المحتوى. (1)

¹ عبد الرحمن الهاشمي، محمد علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1430 ن 2009، ص 160 - 161.

الفصل النظري

3- خطوات تحليل المحتوى:

يتم تحليل المحتوى بصورة عامة ضمن أربع مراحل رئيسية:

أولاً: تحديد المحتوى المراد تحليله:

يحدد الباحث أولاً المحتوى الذي سيخضع للتحليل، فقد يقوم الباحث بتحليل عينة من دروس كتاب، وقد يحلل جميع الدروس، والواقع أن مقدار المحتوى الذي سيخضع للتحليل يعتمد على عوامل عدة أهمها: الزمن المتوافر للباحث.

ثانياً: تحديد وحدة التحليل:

يمكن اعتماد مفردة التحليل على الجزئيات التي وردت بالمنهج على شكل كلمة -جملة -فقرة-عنوان رئيسي-عنوان فرعي-صورة، نشاط -تجربة -أسئلة التقويم، وبعد الكتاب المدرسي كمفردة للتحليل بغرض التحليل السنوي طويل الأجل، والوحدة الدراسية هي وحدة التحليل في التخطيط المتوسط، والدرس وحدة التحليل في حالة التخطيط على مستوى الحصة.

ثالثاً: تحديد فئة التحليل:

نظراً لأن الوحدات التي يتكون منها المحتوى قد تصل إلى المئات فإن الباحث يقوم بتصنيفها في فئات، بحيث تضم الفئة الواحدة عددًا من الوحدات.

رابعاً: حساب التكرارات: يتم حساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل. (1)

1- محمد بن سالم العبري، تحليل المحتوى: تعريفه وأهميته وخطواته، دورية التطوير التربوي، العدد الثامن والأربعون، مارس 2009، ص 38 - 39.

الفصل النظري

4-نقاط القوة والضعف في منهج تحليل المحتوى:

لكل منهج نقاط ضعف ونقاط قوة فأحياناً تزيد نواحي القوة وأحياناً تقل، ولذا فإن منهج تحليل المحتوى

لديه عناصر قوة وضعف وهي:

أولاً: نقاط القوة:

- وجود مصدر المعلومة لدى الباحث وإمكانية الرجوع إليه أثناء إجراءاته للبحث.
- بواسطة تحليل المحتوى يمكن معرفة اتجاهات وآراء وقيم قد لا يمكن الحصول عليها بواسطة الاتصال المباشر بأصحابها.
- تحيز الباحث في تحليل المحتوى أقل منه في طرق البحث الأخرى بسبب الطبيعة الكمية الظاهرة التي يتصف بها.
- لا يحتاج الباحث الى الاتصال بالمبحوثين لإجراء التجارب أو المقابلات وذلك لان المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الإعلام المختلفة.
- لا يؤثر الباحث في المعلومات التي يقوم بتحليلها فتبقى كما هي قبل وبعد إجراء الدراسة.
- هناك إمكانية إعادة إجراء الدراسة مرة ثانية، ومقارنة النتائج مع المرة الأولى لنفس الظاهرة أو مع نتائج دراسة ظواهر وحالات اخرى.

ثانياً: نقاط الضعف:

- احتمال التوصل إلى استنتاجات وأحكام خاطئة على الرغم من تأكيد وحدة التحليل لها.
- محدودية الوثائق وعدم شمولها مما ينعكس على النتائج.
- احتمال سوء تطبيق تحليل المحتوى حيث يحتاج من الباحث الى أن يكون واضحاً ودقيقاً. - يحتاج إلى جهد مكثف من الباحث - يغلب على نتائجه طابع الوصف لمحتوى وشكل المادة المدروسة ولا يبين الأسباب التي أدت إلى ظهور المادة المدروسة بهذا الشكل أو المحتوى.

الفصل النظري

- لا يمتاز هذا المنهج بالمرونة حيث يكون الباحث مقيد بالمادة المدروسة ومصادرها المحددة. (1)

ثالثًا: الكتاب المدرسي:

إذا كانت المادة الدراسية تمثل أحد أبعاد محتوى المنهج المدرسي الذي يقدم في إطار رسمي يعرف بالكتاب المدرسي، فيجب التعرض بشكل عام لمواصفات ذلك الكتاب باعتباره الوعاء الذي تقدم فيها المادة الدراسية للمتعلم وذلك على النحو الآتي:

1- مفهوم الكتاب المدرسي:

هو ذلك الكتاب الذي يحتوي على مادة ثقافية، تعليمية وضعت من طرف متخصصين أو لجنة توظيفها وزارة التربية والتعليم، ويكون المضمون أو المحتوى حسب المفهوم أو القدرة الفكرية للتلميذ، ولا يكون وضع البرامج عشوائيًا.

وقد تعددت مفاهيم الكتاب المدرسي، وتنوعت، نذكر منها التعريف التالي: «هو كتاب منهجي أو كتاب مقرر، ومهما يكن المسمى فإنه يبقى من حيث المبدأ وثيقة تربوية مكتوبة غالبًا، يستخدمها المعلم والتلاميذ في التعلم والتدريس لتحقيق الأهداف المنهجية المطلوبة. (2)» ويقصد صاحب هذا التعريف بالأهداف تلك الأسباب أو الغاية التي وضع من أجلها الكتاب.

ويعد الكتاب المدرسي «وثيقة تربوية مكتوبة لعمليات التعلم والتعليم. (3)» والتي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية، والموضوعية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.

1- صليحة خلوفي، منهج تحليل المحتوى بين الالتزام الموضوعي والأحكام الخلقية، دراسة في المفاهيم وإشكالات التطبيق، ص 65-66.

2- محمد زيدان حمدان، تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية، دار التربية الحديثة، (د،ط)، 1997، ص 9.

3- المرجع نفسه، ص 7.

الفصل النظري

ويعرف الكتاب المدرسي أيضا بأنه: « سند بيداغوجي للمتعلم أولاً، وللمعلم ثانياً، وهو نوع خاص من الكتب لأنه موجه إلى جمهور معين، وهو يتضمن الموضوعات المقررة في البرنامج الدراسي الخاص بكل مادة تعليمية، وكل مستوى تعليمي أيضا، وذلك وفق بناء تعليمي / تعليمي منظم.⁽¹⁾ » وتتركز معظم تعريفات الكتاب المدرسي على أنه « مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، ويندرج في عرضه لتلك الوحدات المعرفية (مصطلحات- مفاهيم- حقائق- قوانين- نظريات- مبادئ وأحكام عامة) وفقا للأعمال الزمنية للمتعلمين حتى يساهم في تحقيق نموهم المتكامل (جسديا، وعقليا، ونفسيا، واجتماعيا وروحيا) بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم.⁽²⁾ »

وعلى الرغم من التطورات التي عرفها الكتاب المدرسي اليوم، وتنوع وسائط عمله (أقراص مضغوطة، سمعية بصرية) إلا أن الكتاب المحمول على الورق ما زال الوسيلة التربوية الأولى دون منازع.

«ومهما يكن التطور الذي مر به الكتاب المدرسي في تنوعه وثراء أشكال طبعه، فإن الأساس فيه هو

المحتوى أي اختيار المادة التعليمية وترتيبها أو تدرجها.⁽³⁾ »

¹ - المري، المجلة الجزائرية للتربية، ملف العدد: الكتاب المدرسي، الجزائر، 2005، ص 6.

² - أحمد جودت سعادة وعبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، ط4، 1425، 2004، ص 276.

³ - لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار، ص 45.

الفصل النظري

2- أهمية الكتاب المدرسي:

في ضوء التعريفات السابقة تتضح أهمية الكتاب المدرسي في أنه:

- يمثل بالنسبة للمدرس ساعده الأيمن، إذ يعينه على تحقيق تعلم الطالب ويساعده على اكتساب الميول والاتجاهات المرغوب فيها وتنميتها. (1) «
- يعالج الأفكار والمعلومات الأساسية في موضوعات الدروس المختلفة بشيء من الإيجاز والدقة والتركيز.
- يحتوي على قدر كبير من المراجعات والتمرينات التي تسهم للأساسيات في مواقف مختلفة عن موقف الحصة العادي.
- يوفر خلفية مشتركة بين المعلم وتلاميذه مما يساعد في إثارة المناقشات بأسلوب يحقق الفهم لديهم.
- يسهم الكتاب المدرسي (إذا ما أحسن تأليفه وإخراجه) في تنمية مهارات التفكير العلمي والتفكير الناقد الابتكاري أو الابداعي لدى المتعلمين.
- كذلك يمكن من خلال معالجته للمادة العلمية بشكل مؤثر أن يكسب المتعلمين قيما واتجاهات وميولا مرغوب فيها. (2)
- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة اقتصادية لأنه لا يحتاج إلى أجهزة أو معدات.
- يعد الكتاب المدرسي وسيلة ناجحة لعرض المفاهيم والحقائق والتعميمات في مجال أي موضوع من الموضوعات الدراسية.
- يعتبر الكتاب المدرسي أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف الدراسي وخارجه.

1- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرق التدريس، دار دجلة، عمان، الاردن، ط1، 2009، ص 284.

2- أحمد جودت سعادة وعبد الله محمد ابراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، المرجع السابق نفسه، ص 276.

الفصل النظري

- يمكن بسهولة الاستجابة للتغيرات السريعة التي تطرأ على المعرفة من خلال الكتب المدرسية التي يسهل

تعديلها بما يتماشى مع هذه التغيرات. (1)

3-وظائف الكتاب المدرسي:

يقوم الكتاب المدرسي بعدة وظائف منها:

- وظيفة نقل المعارف وهي أكثر الوظائف شهرة وترتبط بالمتعلم.
- وظيفة تطوير الكفايات والقدرات بحيث تسمح كذلك بتنظيم المعارف والبحث عن المعلومات والتكوين.
- وظيفة تكوين المكتسبات.
- يقدم ترجمة عملية للمنهاج الدراسي وأساليب تنفيذه.
- يعتبر دليلاً للمدرس في التحضير والإنجاز والتقييم.
- يعتبر مصدراً من مصادر تعلم التلميذ. (2)
- الكتاب المدرسي يعمل بمثابة مخزن (أو مستودع للمعلومات).
- يعمل كدليل يمكن إتباعه لمحتوى المادة التعليمية وتتابع عرضها. (3)

1- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه-أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، (د،ط)، 2008، ص 79.

2- علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا «نموذج النمو الوظيفي»، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998، ص 110.

3- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية: مفهومه-أسسه، استخداماته، المرجع السابق نفسه، ص 80.

الفصل النظري

4-المواصفات التي يجب أن يتصف بها الكتاب المدرسي حتى يكون صالحًا (أكاديميًا وفنيًا وتطبيقيًا):

- يجب أن يستند الكتاب المدرسي إلى فلسفة محددة واضحة المعالم تستلهم فلسفة المجتمع بنظريتها الموضوعية المتعمقة في خصائصه المميزة ومبادئه وقيمه. (1)
- يجب أن يكون تأليفه على أيدي مجموعة من المتخصصين وأهل الخبرة في المادة الدراسية التي يعالجها حتى نضمن صحة المادة المكتوبة علميا عن طريق إنسان متخصص فيها.
- يجب أن يكون المحتوى متنوعا بتنوع الفروق الفردية بين المتعلمين لضمان استفادة الكل وليس بعض التلاميذ. (2)

- توافق محتوى الكتاب المدرسي مع طبيعة المعرفة المعاصرة.
- توافق محتوى الكتاب المدرسي مع الخصائص الشخصية والنفسية السلوكية للمتعلمين.
- جودة وتنظيم وتوضيح محتوى الكتاب المدرسي.
- جودة إخراج وطباعة الكتاب المدرسي. (3)

¹ - رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، ص 284.

² - أحمد جودت وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ص 276.

³ - محمد زيدان حمدان، تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية، ص 43.

الفصل النظري

5- علاقة الكتاب المدرسي بالمنهج:

يعد الكتاب المدرسي أحد الأدوات الرئيسية التي يستخدمها المنهج المدرسي في سبيل تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى التوصل إليها عن طريق التربية المدرسية.

إن محتوى الكتاب المدرسي المفيد للتعليم والتعليم، يجب أن يشتمل كما هو الحال مع المنهج على أربعة عناصر رئيسية متكاملة ومتوازنة في علاقتها وتفصيلها هي على التوالي: الأغراض والأهداف، المعارف وأنشطة التعلم وتقييم التحصيل، أما مواد وكيفيات تعلم الكتاب المدرسي من التلاميذ ثم تعليمه من المعلم فهي كما هو الحال مع المنهج من اختصاص كتب مدرسية أخرى: كتاب عمل الطالب ودليل أو مرشد أو كتاب المعلم على التوالي. (1)

ويعد الكتاب المدرسي من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية وفلسفته التربوية والاجتماعية كما أنه يحتوي على مقدار من التوجيهات التربوية تخص الأنشطة والفعاليات التي تجرى داخل الصف وخارجه وهو يحتوي أحيانا على توجيهات في طريقة التدريس وفي توجيه انتباه وميول الطالب إلى المطالعات الخارجية التي تزيد من خبرته وعلاقته بالكتاب المقرر.

إن القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه، تتمثل في التراث الثقافي للمجتمع والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها، وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية والنظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، وفي ضوءها تحدد محتوى المنهج

¹ - المرجع السابق نفسه، ص 9-10.

الفصل النظري

وتنظيمه واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار منسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوب فيها. ⁽¹⁾ لهذا يعرف محتوى المنهج على أنه جميع المعارف والقيم والمهارات المراد اكسابها للمتعلمين. وهكذا يكون المنهج الدراسي كالمهرم الذي يتكون من عدة أجزاء ليكون البناء الكلي، لذلك يجب أن تعد الكتب المدرسية «وفق الأهداف العامة للدولة والأهداف التربوية وتكون على درجة عالية من الدقة والترابط والمستوى الذي يحقق الربط ما بين المدرسة والبنية الخارجية». ⁽²⁾

¹ - عبد الرحمن عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 1422، ص 48-47.

² - ردينة عثمان الأحمد، خدام عثمان يوسف، طرائق التدريس: منهج-أسلوب-وسيلة، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1425-2005، ص 44.

الفصل النظري

ثالثاً: مفهوم القيم وخصائصها:

1- مفهوم القيم:

- لغة: إن كلمة القيم التي هي بالإنجليزية values واليونانية Axio مشتقة أصلاً من الفعل «قام» بمعنى وقف واعتدل وانتصب وبلغ واستوى.

والقيمة هي ما يستحقه الشيء أو يساويه أو مدى ما يستحق وما يرغب فيه ومدى الفائدة والنفعة منه، وفي القاموس العربي الوسط القيمة: «التمن الذي يعادل المتاع، درجة الأهمية النسبية للمتاع. (1)»

كما تعني القيمة شيئاً آخر هو (النفاس، الغلاء، الأهمية) ويمكن أن تعني المثل العليا التي يحرص الإنسان عليها، حيث يقال: ما فلان قيمة: ما له ثبات ودوام الأمر، جاء في القاموس المحيط: «القيمة بالكسر، واحدة القيم، وماله قيمة: إذ لم يدم على شيء. (2)»

ورد في لسان العرب القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم... ويقال: كم قامت ناقتك، أي كم بلغت، والقائم بالدين: المتمسك به الثابت عليه، قال الفراء: أمة قائمة أي متمسكة بدينها... ويقال قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به. (3)»

وجاء في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ [التوبة: 36] أي المستقيم لا زيف فيه ولا ميل عن الحق، وفي قوله تعالى: ﴿فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾ [البينة: 03] أي مستقيمة تبين الحق من الباطل. (4)

من خلال ما تم عرضه في المعنى اللغوي للقيم نجد أن مفهوم القيم في اللغة العربية يدور حول معاني كثيرة منها: الاستقامة، الاعتدال، والقدر والتمن، والثبات والتمسك بالدين، وعلى الرغم من تعدد هذه المعاني إلا أنه

¹ - الأصيل، القاموس العربي الوسيط، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 1997، ص 554.

² - محمد يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكرن بيروت- لبنان، 1420، 1999، ص 1039.

³ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج12، 1990، ص 500، 501.

⁴ - جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، ط3، 2005، ص 722.

الفصل النظري

يوجد انسجام واضح بينها، فالشيء القيم هو الذي لا اعوجاج فيه، وهو كذلك له قيمة وقدر، وهو شيء نفيس وثنمين.

- اصطلاحا:

لقد حظي مفهوم القيم باهتمام واسع من قبل الباحثين والمتخصصين في المجالات المختلفة، فقد تعددت تعريفات القيم، ويرجع هذا التباين إلى اختلاف اتجاهات العلماء والمفكرين، فكل منهم ينطلق من منظور فكري يختلف عن منظور الآخرين، ويمكن للإشارة إلى بعض التعريفات على النحو الآتي:

- ترى كلا كهون: «أنها مفهوم-واضح أو ضمني-خاص بالفرد، أو الجماعة بالمرغوب فيه، يؤثر على الاختيار بين نماذج من الأفعال أو الوسائل أو الغايات».

- ويعرف هوفستاد: «بأنها اعتقادات عامة تحدد الصواب من الخطأ، والأشياء المفضلة من غير المفضلة».

- ويعرفها حلیم بركات بأنها: «المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم، وتفكيرهم، ومواقفهم، وتصرفاتهم واختياراتهم، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم، والمكان والزمان وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم، أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته».

- ويرى الساملوطي أن القيم: «مجموعة الأفكار المشتركة وجدانيا، تدور حول ما هو مرغوب فيه، والتي ترتبط فيها أعضاء الجماعة وجدانيا بحكم تمثيلهم إياها بفعل عمليات التنشئة الاجتماعية، والتي تسهم في تنظيم السلوك.⁽¹⁾» تجمع هذه التعريفات على محاولة ربط القيمة بالشيء المرغوب فيه، فتعرف القيمة بأنها: «المرغوب فيه من الفرد أو الجماعة الاجتماعية، وموضوع الرغبة قد يكون ماديا أو موضوعيا.⁽²⁾»

¹ - ماجد زويد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان- الاردن، ط2، 2006 ن ص 22.

² - إسماعيل علي سعد، محمد أحمد بيومي، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي «دراسات تطبيقية»، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 78.

الفصل النظري

فالقيم هي بمثابة معايير اجتماعية للسلوك الإنساني تحدد الصواب من الخطأ وتحدد المرغوب فيه من المرغوب عنه.

كما أن القيم هي «التي تحرك الإنسان، توجهه، وتحمله على أن يكون هذا الإنسان دون ذلك» (1)»

أما التعريف الذي يعد أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم القيم يتمثل في «أنها نموذج ذهني نسبي من المعتقدات والتصورات الإيجابية أو السلبية، منسوجة حول شيء أو معنى أو نمط سلوكي، يتحكم في نفوس الناس، طرائق تفكيرهم، وأحكامهم واختياراتهم، ومواقفهم وتصرفاتهم، ذلك بصفة مستمرة نسبياً وتترتب عليه نظرة المجتمع الإيجابية أو السلبية إلى أفرادها ومن ثم، فإنها تسهم في تنظيم شبكة العلاقات الحيوية، التي تحدد هوية الإنسان، ومعنى وجوده، وغاياته» (2)»

من خلال هذه التعريفات لمفهوم القيم، يتبين أن هناك اختلافاً حول تحديد هذا المفهوم، ولكن نلاحظ أيضاً أن ثمة عناصر مشتركة تتردد فيها، وذلك في أن القيم معيار للضبط الاجتماعي، وموجهات للسلوك الفردي.

1- الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص 46.

2- عبد الله الثقفي، نقد القيم مقاربات تخطيطية لمنهاج علمي جديد، مؤسسة الابتكار العربي، بيروت- لبنان، ط1، 2006، ص 21.

الفصل النظري

2- خصائص القيم:

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنماط السلوك الانساني، ويمكن اجمال أهمها فيما يلي:

- القيم متدرجة: ومعنى تدرج القيم أنها تنتظم في «سلم قيمى» متغير ومتفاعل حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الأخر، فللفرد قيم أساسية مسيطرة، لها درجة كبيرة من الأهمية، وهي تأتي في قمة هرمه القيمى، كما لديه قيما أخرى أقل أهمية، مما يشكل عنده نسقا قيميا داخليا متدرجا للقيم. (1)»

- إنها إنسانية، بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم.
- إنها غير مرتبطة بزمن معين، فالقيم إدراك يرتبط بالماضي والحاضر والمستقبل.
- أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطباً إيجابياً، وقطباً سلبياً، والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشمل القيمة، في حين يمثل القطب السالب ما يمكن ان نسميه (ضد القيمة، أو عكس القيمة).
- المعيارية: بمعنى أن تعتبر بمثابة معيار لاصدار أحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الانساني.

- أنها نسبية أي أنها ليست مطلقة، بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع لأخر تبعاً لعوامل المكان والزمان والثقافة والجغرافيا والايديولوجيا.
- أنها متعلمة، أي أنها مكتسبة من خلال البيئة وليست وراثية، بمعنى أنه يتم تعلمها واكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.

¹ - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1،

الفصل النظري

- أنها ذاتية، بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد إلى آخر. (1)

3-أهمية القيم:

إن غرس وتنمية القيم في نفوس المتعلمين من القضايا الهامة التي تحظى باهتمام كبير في العملية التعليمية برمتها خاصة وأن هذه القيم تتغلغل في جوانب متعددة في حياة الإنسان بل ترتبط بحياة الإنسان كلها، لذلك أصبح الاهتمام بالقيم من أهم الأسس التي يقوم عليها العمل التربوي، وتتمثل القيم في الجوانب التالية:

أولاً: أهمية القيم بالنسبة للفرد:

القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، فهي تعتبر موجّهات لسلوك الأفراد، وعليه يحقق الفرد مطالبه الحياتية، ويشبع رغباته وحاجاته في إطار ما هو مرغوب فيه.

- تأتي أهمية القيم من كونها جوهر البناء الوجداني الذي يشكل في مجموعة النظام القيمي لدى الأفراد.

- تحقق للفرد الإحساس بالأمان، حيث يكون على ثقة بأن سلوك الآخرين معه لن يخرج عن إطار النظام القيمي المعروف لديهم.

- تلعب القيم دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها وإطارها المرجعي الصحيح، كما تتيح للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتحقيق ذاته. (2)

- تكمن أهمية القيم في أنها «عملية تتأثر بإدراك الفرد، فهي في أساسها عملية انتقاء، فاختيار الفرد لموضوع معين وإعطائه أهمية أو قيمة عن موضوع آخر عبارة عن عملية إدراكية انتقائية أو اختيارية (3)».

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية.

- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.

1- ماجد الزبود، الشباب والقيم في عالم متغير، ص 24.

2- نور السيد سلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، 1426-2005، ص 46.

3- عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم دراسة نفسية، عالم المعرفة، 1922، ص 15.

الفصل النظري

- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن طريق السلبية. (1)

ثانيا: أهمية القيم بالنسبة للمجتمع:

تتمثل أهمية القيم بالنسبة للمجتمع في أنها ضرورة اجتماعية، فالقيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة حيث تمس العلاقات الإنسانية بكافة أشكالها.

وتتضح أهمية القيم في النقاط الآتية:

- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه

- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة. (2)

- تحافظ القيم على تماسك المجتمع وثباته واستقراره وتحول دون صراعه وتفككه.

- تساعد القيم على التنبؤ بما سيكون عليه حال المجتمع في المستقبل، ذلك لأن القيم تتصف بالثبات

النسي، وهي بذلك الركيزة الأساسية التي يمكن أن يستمر بها المجتمع على حال مستقر.

- تساعد القيم على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات وذلك لأن القيم تزود

أفراد المجتمع بقدر مشترك من الثقافة والتفكير وبالتالي تساعد على الشخصية العامة المشتركة لجميع أفراد المجتمع

بالرغم من وجود قدر من التباين بين شخصيات أفراد.

- تعمل القيم على ربط أجزاء ثقافة المجتمع ونظمه بعضها ببعض حتى تصبح متناسقة، كما تعمل على

اعطاء هذه النظم أساسا عقليا يستقر في دهن أعضاء المجتمع. (3)

1- ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، المرجع السابق نفسه، ص 42-43.

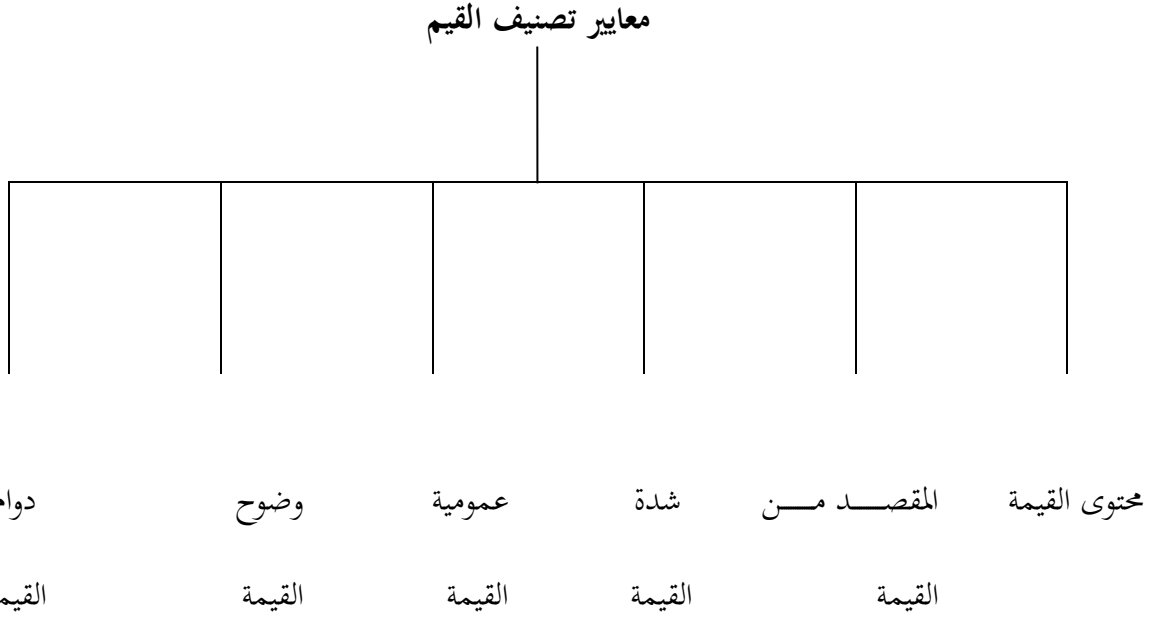
2- ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، المرجع السابق نفسه، ص 45-46.

3- نور السيد سلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، المرجع السابق نفسه، ص 47.

الفصل النظري

4-تصنيف القيم:

هناك معايير باعتبارها صنف الفلاسفة وعلماء التربية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع القيم وقسموها، كل على حسب نظرتهم للقيم ونعرض فيما يأتي لأهم هذه التصنيفات التي تعتمد على ستة معايير كما هو موضح في الشكل الآتي:



المعيار الأول: محتوى القيمة

فقد صنّفها سبرانجر في كتابه (أنماط الرجال) إلى ستة أنواع هي:

- **القيم النظرية:** وتعتبر عن اهتمام الفرد الزائد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها. ⁽¹⁾، وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف على القوانين وحقائق الأشياء، وتمثل نمط العالم والفيلسوف.

¹ - ماجد الزبود، الشباب والقيم في عالم متغير، ص 25.

الفصل النظري

- القيم الاقتصادية:

وتتضمن الاهتمام بالمعرفة بالمنفعة الاقتصادية والمادية، والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال ... وهي تمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد.

- القيم الجمالية:

تعبر عن الاهتمام بالجمال والشكل وبالتناسق، وهي تخص الشخص ذا الاهتمامات الفنية والجمالية.

- القيم الاجتماعية:

وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتجسد نمط الفرد الاجتماعي

- القيم السياسية:

تتضمن رعاية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليها.

- القيم الدينية:

وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار

الكون. (1)

المعيار الثاني: المقصد من القيمة

تنقسم القيم باعتبار مقصدها الى قسمين:

- قيم وسائلية: وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد، فهي ليست مقصودة لذاتها بل تحقق غاية عليا أبعد منها.

- قيم غائية: وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها.

¹ - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي، ص 48.

الفصل النظري

ويصعب التمييز بين القيم الوسائلية والغائية وذلك نظراً لتداخلها وامتزاجها ببعضها البعض، وتبعاً للظروف والزمان الذي ينظر إليها فيه، فمثلاً: تحصيل العلم في الجامعة يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق العمل والسعادة في الحياة، ولكنه في الوقت نفسه غاية يسعى الطالب لتحقيقها في مرحلة الجامعة. (1)

المعيار الثالث: معيار شدة القيمة:

وهي قيم إلزامية، تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة كالقيم الدينية، وقيم مفضلة: يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها، ولكنه لا يلزمهم بمراعاتها، وقيم مثالية وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة، كالدعوة إلى مقابلة الإساءة بالإحسان. (2)

في هذا المستوى يصل التلميذ إلى أعلى مستويات الاقتناع، يتبنى قيمة معينة فيتشبث بها، لأنه فضلها على غيرها، بناء على معطيات ومبادئ جعلته يعتقد بصحة تلك القيمة، وهنا يظهر توجه التلميذ واضحاً في الانضمام إلى أيه هيئة، أو جماعة، أو تنظيم يتبنى تلك القيمة، أو المثل التي آمن بها. (3)

المعيار الرابع: عمومية القيمة

ويتصل بمدى شيوع القيمة وانتشارها وتنقسم إلى قسمين:

- القيم العامة: هي التي يعم انتشارها في المجتمع كله.
- القيم الخاصة: وهي التي ترتبط بفئة خاصة أو تتحدد بزمان ومكان معينين، ومن أمثلتها: إخراج الزكاة في شهر رمضان، والصلاة في مصلى العيد، والاحتفال بالمناسبات الدينية، وإطلاق العبارات النارية في الأفراح.

1- المرجع نفسه، ص 48.

2- ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، المرجع السابق نفسه، ص 25.

3- خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، 1999، ص 243.

الفصل النظري

المعيار الخامس: وضوح القيمة

تنقسم القيم من حيث وضوحها إلى قسمين:

- القيم الصريحة: وهي القيم التي يصرح بها الفرد ويعلن عنها بالكلام.
- القيم الضمنية: وهي القيم التي يستدل عليها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد، ولذلك تعتبر قيما حقيقية صادقة إذ أن أفضل ما يدل على القيمة هي أثارها الظاهر في السلوك.

المعيار السادس: دوام القيمة:

تنقسم القيمة من ناحية دوامها إلى قسمين:

- قيم عابرة: وهي القيم العارضة التي لا تدوم طويلا، وإنما توجد لوقت قصير مؤقت لارتباطها بحدث ما أو ظاهرة معينة تزول بزوالها، فقد تظهر قيمة معينة بين طلبة الجامعة وتتعلق بموضة أو سلوك معين سرعان ما تتلاشى وتذهب.

- قيم دائمة: وهي القيم التي تدوم طويلا ويتناقلها الناس من جيل إلى جيل، وتتخذ صفة الإلزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وأمانة وعدل. (1)

¹ - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي، المرجع السابق نفسه، ص 51.

الفصل النظري

رابعاً: القيم الاجتماعية:

تعتبر القيم الاجتماعية أحد المعايير الهامة التي تسهم بدرجة كبيرة في تقويم وبناء شخصية الفرد وتعرفه الطريق القويم والفضيلة، وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

1- مفهوم القيم الاجتماعية:

إن القيم الاجتماعية حقل واسع لا يسهل البث فيه، والإلمام بكافة جوانبه ولعل هذه الصعوبة في تحليلها وإدراكها نابعة من القيم في حد ذاتها ذلك أن القيمة ليست أمراً ملموساً أو محسوساً بل هي أفكار مجردة لا تتجسد إلا عن طريق سلوك الفرد الذي يؤمن بها.

وتعرف القيم الاجتماعية بأنها: «نماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها بإعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية.⁽¹⁾» والمقصود من هذا التعريف أن القيم الاجتماعية هي تلك الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحدد الثقافة، كما وأنها القيم التي يكون للمجتمع رأي فيها وحكم عليها سوا بالصواب أم الخطأ وتشمل مجموعة من القيم التي تحكم السلوك مثل: الأمانة والتعاون والصدق ... الخ.

«فكل مجتمع مهما صغر أو كبر لديه مبادئ ومصالح، والمهمة الأولى للثقافة وكذا المجتمع، هو تأسيس قيم ونظم تحفظ تماسك المجتمع من جهة، وتحقق للأفراد مطامحهم المشروعة، وطموحاتهم المقبولة، وفق المبادئ العامة التي هي العمود الفقري للعقيدة.⁽²⁾»

إن المجتمع يكتسب قيمه من خلال ما يتبناه أفراد من قيم وما يقوم به أفراد من تفضيلات ومعايير فما المجتمع إلا بناء مكون من لبنات فمتى نشأت قيمة في وسط ما وابتدأت في الظهور والانتشار وقوبلت

¹ عبد الله الثقفي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير المتفوقات، المجلد الرابع، العدد6، 2013، ص 57.

² نعمان عبد الرزاق السامرائي، دراسة في المعرفة: الثقافة-القيم-المجتمع، دار الحكمة لندن، ط1، 2000، ص 184.

الفصل النظري

بالاستحسان لدى الأفراد وهكذا حتى تصبح قيمة مجتمعية تعتبر سمة لذلك المجتمع وجزءاً من ملامح ذلك المجتمع.

إن المدرسة هي المكان الذي يُعْبُ فيه المتعلم قيم المجتمع وحيث يتم تهيئة أطفالنا اليوم ليصبحوا في المستقبل مواطنين مندمجين بصورة كاملة في صلب مجتمع. (1)

ويحدد بيان القيم لمجلس التربية، المؤشرات العامة لاتخاذ القرار على المستويين المؤسسي والتدريسي «وتقع على عاتق المجلس مسؤولية إيصال قيمة إلى المجتمع من أجل تمكين المواطنين من تحديد فيما إذا كانت التي أرسلها المجلس تمثلهم أم لا. (2)»

من خلال ما سبق ذكره في مفهوم القيم الاجتماعية نجد أنها تلك الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم وتبين لهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيئ والتي تحددتها الثقافة وتعد أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

¹ - بوبكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات، دار القصة للنشر، 2009، ص 43.

² - ماجد الخطايب، رؤية مستقبلية في بناء المنهج المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط3، 2001، ص 43.

الفصل النظري

2- أهمية القيم الاجتماعية:

- إن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه، بحيث تشكل ركنا أساسيا في تكوين العلاقات الانسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى، كون القيم الاجتماعية يفضلها الأفراد ويرغبونها بإعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، بالإضافة إلى ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي.⁽¹⁾

- تقوم القيم الاجتماعية بدور أساسي في توحيد ميول وطاقت المجتمعات والأمم.

- تلعب الدور الأساسي في تنمية المجتمع.

- تحفظ للمجتمع قوته كما تحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تضمن انتظام حياة الأفراد

والمجتمعات في سلام وأمان.

- تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.

¹ - عبد الله الثقفي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا، ص 57.

الفصل النظري

3- أهمية التنشئة الاجتماعية في غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء:

لا شك في أن التنشئة الاجتماعية عملية اجتماعية، وتفاعل اجتماعي بين الفرد والمجتمع، وهدفها بناء شخصية الفرد وتطويرها، وضبط سلوكه وتوجيهه اجتماعيا، فهي: «عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، حيث تهدف إلى إكساب الفرد (طفلا، فمراهقا، فراشدا، فشيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها. (1)»

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها «مجموعة العادات والتقاليد والقيم التي ينقلها الجيل (الأبناء) من الجيلين الأول والثاني والأجداد والآباء ويشترط في ذلك عملية التقليد والمحاكاة. (2)» فالشخص المنتحق بالجامعة أو بالقوة المسلحة، أو بنادي رياضي أو بشركة سياحية، أو بأية جماعة أخرى، ويتعلم فيها قيما واتجاهات، وعادات وأدوار اجتماعية جديدة، يعتبر مندجما في عملية التنشئة الاجتماعية التي تعتبر مستمرة طول الحياة.

وتستخدم مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية عملية الإقناع الاجتماعي كعملية إيصال الأفكار والاتجاهات والقيم والمعلومات للفرد وذلك «لإقناع الفرد بالسلوك عن طريق التلقين وتزيينه بالكلمات والعبارات المؤثرة والمنمقة. (3)»

إن للتربية البيئية أهمية بالغة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي «تقوم بتزويد الطالب بالمعلومات والحقائق عن العادات والتقاليد الايجابية وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية وتنمية مهارات اجتماعية يترتب على ذلك

¹ - فهمي سليم الغزاوي وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1997، ص 190.

² - نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص 128.

³ - عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي، خلفية النظرية وآلياته العلمية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 143.

الفصل النظري

شخصية ايجابية متوافقة مع البيئة.⁽¹⁾»: هذا يعني أن الفرد يتعلم القيم ويضيفها إلى الإطار المرجعي للسلوك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي الذي يحدث داخل بيئة ومحيطه الذي يعيش فيه.

تعد الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى للتلميذ، فهي تلعب دورا مهما في نجاح التلاميذ في المدرسة: «فلها الفضل الأول في صَبْغ سلوك الطفل بالصبغة الاجتماعية، حيث تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشكيل الشخصية ودفعها برفق نحو الملائمة مع الواقع والمجتمع، فالأسرة هي التي تقع على عاتقها عملية التطبيع الاجتماعي للطفل، لتقدمه الى المجتمع ككائن اجتماعي.⁽²⁾» ونعني بعملية التطبيع الاجتماعي بأنها عملية تعلم قائمة على التفاعل الاجتماعي، تقوم باكساب الفرد طفلا أو راشدا، سلوكا ومعايير وقيما تجعله يندمج مع مجتمعه.

«والتسليم بأن القيم يكتسبها الفرد من المجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية، يعني أن المجتمع هو الذي يضع هذه القيم، ويعتبرها ظاهرة من الظواهر الاجتماعية كالدين والاقتصاد والقانون... الخ.⁽³⁾»

فمن أهداف تعليم القيم الاجتماعية وترسيخها الاهتمام بالنمو الشامل والتنشئة الاجتماعية السليمة للطلاب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والبيئة الاجتماعية.⁽⁴⁾

¹ - يحيى محمد نيهان البازوري، مهارة التدريس، عمان، الأردن، 2008، ص 91.

² - عبد المنعم أحمد، الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، طباعة القاهرة، ط1، 1425، 2005، ص 93.

³ - كريمة فلاح، مظاهر القيم الاجتماعية لدى المرأة الممارسة للرياضة البدنية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة جوان 2010، عدد 22، ص 65.

⁴ - رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1426، 2006، ص 177.

الفصل النظري

4- نماذج من القيم الاجتماعية:

إن الدارس للقيم الاجتماعية لا بد له من أخذ عدد منها وتبسيط الضوء عليها ثم بيان كيفية تنمية هذه القيم عن طريق الأسرة، واخترت في بحثي بعض النماذج من القيم الاجتماعية نظرا لأهميتها وهي: التعاون، والرحمة والعفو والامانة.

1-التعاون:

هو قيمة اجتماعية نبيلة يحث عليها الإسلام باستمرار وتدعوا إليها الفطرة السليمة والخلق القويم، ورد في القرآن الكريم ما يدل على التعاون في قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [سورة المائدة: 02]

يأمر تعالى عباده المؤمنين بالمعونة على فعل الخيرات، وهو البر، التقوى، وترك المنكرات، وبنهاهم عن التناصر على الباطل والتعاون على المآثم والمحارم. (1)

يعتبر التعاون الشكل الرئيسي للعلاقات والفاعل داخل الجماعات، فالناس لا يستطيعون أن يجتمعوا على غير تعاون أو دون أن يشتركوا معا في العمل من أجل السعي وراء مصالح المشتركة.

والتعاون في التربية هو تفاعل التلميذ وجدانيا وعقليا ونفسيا وتعاونه مع زملائه والعيش معهم بروح الفريق في مختلف أنشطته اليومية، وتبدوا العلاقة. كذلك بين التربية وعملية التعاون في «أن العملية التربوية والتعليمية لا يمكن أن تتم إلا من خلال التعاون، تعاون بين إدارة المدرسة والمدرسين، تعاون بين المدرسين والتلاميذ، وتعاون بين المدرسين وتعاون بين التلاميذ، وتعاون بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة، وتعاون بين مدرسة وأخرى. (2)»

¹ - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن الكريم العظيم، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، مج02، ط1، 1423، 2002، ص 884.

² - حسين عبد الحميد، أحمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم الاجتماع التربوية، الإسكندرية، 2002، ص 163.

الفصل النظري

«إن من أهم الاشكال التي يبرز فيها التعاون هو العمل عموماً، فنحن نصف الأفراد بأنهم يتعاونون إذا

اشتركوا في عمل شيء واحد. (1)»

ويعمل التعاون على تقوية الروح المعنوية ويولد حماساً في النفوس ويربط بين أفراد المجتمع بتعاونهم وتضامنهم لتحقيق الصالح العام، فعدم التعاون أبلغ دليل على تنشئة قوة الجماعة وتفتت جهودهم.

2-الرحمة:

هي صفة من صفات الله جل جلاله، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [سورة

الفاحة: 2-3]

«فالرحمان: اسم عام في جميع أنواع الرحمة ويختص به الله تعالى، والرحيم إنما هو في جهة المؤمنين، قال

تعالى: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: 43]

وقال ابن عباس إسمان رقيقان، أحدهما أرق من الآخر، أي أكثر رحمة. (2)

ويكفي هذه القيمة الاجتماعية مكانة ورفعة أن الله عز وجل اتصف بالرحمة واسمه الرحمان الرحيم، وهي

صفة يتفاوت الناس في امتثالهم بها بقدر ما يتربى الإنسان عليها ويحياها من صغره وفي تربيته التي يتربى عليها.

¹ - نبيل عبد الهادي، علم الاجتماع التربوي، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص 161.

² - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن الكريم العظيم، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، مج 01، ط1، 1423، 2002، ص 98.

الفصل النظري

3-العفو:

إن طبيعة البشر الخطأ والتقصير في الحقوق، وإذا لم يتحلى الإنسان بالعفو فإنه سيواجه الكثير من المشكلات ويفقد الكثير من الفرص في التواصل مع الآخرين والاحترام المتبادل بسبب عدم قبول الأعذار والتشديد في المعاتبه ولذا جاء التوجيه من الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقبول العذر والعفو عمن أساء إليه.

فقال تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (200) ﴾ [سورة الأعراف: 199-200].

«قال عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم في: خذ العفو: أمره الله بالعفو والصفح عن المشركين. (1)»

والعفو من الخصال الحميدة التي يتحلى بها العضاء والأخلاق التي يمكن اكسابها وتنميتها في نفس الانسان.

4-الأمانة:

من الاخلاق الحميدة التي بها تستقيم أمور المجتمعات وتصلح شؤون الأفراد فبدون الأمانة تطغى الفردية والنفعية الذاتية ويصبح المجتمع كغاية مترامية الأطراف يقهر فيها القوى الضعيف ولا يبالي أحد إلا بنفسه، كما- وذكرت الأمانة في القران الكريم.

في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ضَلُومًا جَهُولًا ﴾ [سورة الأحزاب: 72].

¹ - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن الكريم العظيم، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، مج 02، ط1، 1423، 2002، ص 124.

الفصل النظري

فقد اختار الله عز وجل هذا الإنسان لحمل الأمانة بعد أن عجزت عنها السماوات والأرض والجبال

وأشفقت من حملها.

والأمانة من القيم الاجتماعية التي يمكن للفرد اكتسابها وتنميتها وتعتبر من الأساليب التي ينبغي للأسرة

القيام بها لغرسها وتنميتها في نفوس أبنائها.

الفصل النظري

خلاصة:

كخلاصة للفصل النظري يتضح لنا أهمية إجراء دراسة عن القيم الاجتماعية في كتاب اللغة العربية وسنتطرق لهذه الدراسة في الفصل التطبيقي، وتتم هذه الدراسة في مرحلة التعليم المتوسط وبالتحديد في السنة أولى متوسط، حيث يعد كتاب اللغة العربية في هذه المرحلة من أهم الكتب التي تدرس ويتم التركيز عليها، وتضمن القيم الاجتماعية في هذه الكتب يعد أمراً في غاية الأهمية، لأنها تقوم على تشكيل جزء من سلوك الكتب في هذه المرحلة العمرية المبكرة، وذلك باستخدام تحليل محتوى الكتب كون تلك الكتب خضعت لعملية التطوير والتغير.

الفصل التطبيقي

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مرحلة مكتملة ومدعمة للجانب النظري، وهي ضرورية لأي بحث، فمن خلالها يمكن للباحث النزول إلى الواقع من أجل كشف الحقائق وجمع المعلومات وصولاً إلى النتائج والتأكد من صحة الفرضيات، كما تسمح لنا بالاطلاع والكشف عن الأسباب والمعيقات التي قد تقف كحاجز في وجه ترسيخ القيم الاجتماعية في مرحلة التعليم المتوسط وبالتحديد في السنة الأولى. وكما هو معلوم فإن قيمة كل بحث تكمن فيما يتوصل إليه من نتائج علمية وهذا لن يتحقق إلا من خلال جمع البيانات الدقيقة باعتماد أنسب الطرق والأدوات المنهجية. يشتمل هذا الفصل على:

- الوقوف على بعض الدراسات السابقة.
- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.
- نماذج من دروس القراءة لمستوى السنة الأولى متوسط ومحاولة تسليط الضوء على القيم التي تتضمنها.
- مرحلة التحليل:
 - الإحصاء.
 - التمثيل.
 - التحليل.
- النتائج المتعلقة بالاستبانة.

الفصل التطبيقي

أولاً: الدراسات السابقة:

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة أو بحث، الاقتناع بأن عمله عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي لا بد وأن تكون قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة، وباطلاعي على فهارس المكتبات ومراكز البحث والدراسات التربوية، رأيت أن موضوع: القيم الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط لم تتناوله أية رسالة سابقة مستقلة أو مستوفية لجميع عناصره، ولكن هناك بعض الدراسات التي تطرقت للموضوع من بعيد وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسات.

1-دراسة نور السيد سلوت:

وعنوانها: مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين.

هي رسالة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة- كمطلب

تكميلي لنيل درجة الماجستير لعام 1426هـ-2005م.

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أهم مجالات مفاهيم القيم التي يلزم توافرها في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟
- ما مدى توافر مفاهيم القيم في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟
- ولتحقيق هـ ذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للدراسة وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

- ضرورة اهتمام واضعي المناهج الدراسية عند قيامهم بتعديل النسخ التحريرية لكتب اللغة العربية المعمول

بها حالياً باختيار الأناشيد بحيث تحتوي على جميع القيم المرغوبة وبشكل متوازن.

الفصل التطبيقي

- أن تراعى المعايير المرتبطة بطبيعة شعر الأطفال عند اختيار أشعار وأناشيد الأطفال.
- زيادة اهتمام معلمي اللغة العربية باستخراج القيم المتضمنة في الأناشيد وإظهارها أثناء إعداد الدروس حتى يتم غرسها في وجدان التلاميذ.

2-دراسة صالح دياب هندي ونها سلامة الغوييري.

وعنوانها: قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي في الأردن.

تعتبر من دراسات العلوم التربوية، المجلد 35، العدد 2، 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن قيم التسامح التي يتضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي، والكيفية التي تتوزع فيه.

استخدمت الدراسة في جميع بياناتها أدواتين إحداهما قائمة تحليل والثانية استبانة مكونة من عدة أسئلة،

وللإجابة عن هذه الأسئلة استخدمت الانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات وقد أظهرت نتائج الدراسة

ما يأتي:

- ان عدد قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية (31) قيمة وعدد تكراراتها (85).
 - إن أكثر شكل من أشكال الكتاب الذي وردت فيه قيم التسامح كان محتوى فقرات.
 - إن درجة تقدير معلمي التربية الإسلامية لأهمية قيم التسامح لا تختلف باختلاف جنسهم، حيث أظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير المعلمين وتقدير المعلمات.
- وانتهت الدراسة إلى جملة من التوصيات من أهمها الاهتمام بقيم التسامح عند تأليف كتب التربية الإسلامية من جديد أو عند تطويرها، كما اقترحت إجراء بعض البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوعها.

الفصل التطبيقي

3-دراسة أديب دياب حمادنة وعمر أحمد رجا المغيض.

وعنوانها: القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، عام 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين

الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى لتعيين القيم

الإسلامية، وكان من أهم النتائج في البحث الحالي: أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية (عينة

الدراسة) بلغ (427) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى بتكرار (251) قيمة،

وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (176) قيمة، وجاء بالمرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي

بتكرار بلغ (252) مرة، وفي المرتبة الثانية جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة، وأظهرت النتائج

أيضا أن قيم التعاون جاءت بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها إذ بلغ تكرارها في الصفين الأول

والثاني (21) مرة، ثم تلتها قيمة طلب العلم، حيث جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (17) مرة.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج من بينها:

- الابتعاد من العشوائية في تضمين القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة

التعليم الأساسي في الأردن، من، أجل تحقيق التوازن القيمي في المنهاج.

- تضمين كتب اللغة العربية القيم التي لم تحظ بتكرارات وكانت نسبته (0.00) وهي قيم التوبة والاستغفار.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نستنتج أن موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اهتمت بها

التربية، إذ تساعد هذه الدراسات الباحثين في وضع رؤية واضحة عن القيم التي يكتسبها الطلبة كما أوضحت

الفصل التطبيقي

هذه الدراسات والبحوث السابقة أهمية القيم في تعديل سلوك الأفراد وتوجيهه، من خلال تضمينها في كتابهم المدرسي.

ثانيا: السنة الأولى متوسط وكتابها في اللغة العربية (وصف) :

1 التحليل على مستوى الشكل:

لعل إخراج الكتاب من حيث حجمه ونوع ورقه ووضوح الوسائل التعليمية الموجودة فيه، وكذا خلوه من الأخطاء والألوان المستعملة فيه بغرض التوضيح والتمثيل له أهمية كبرى في إغراء وجلب التلميذ بشتى ميولاته بغرض التعلم والاستفادة من محتوى الكتاب ومضامينه أيما إفادة، لأن التلاميذ وخاصة تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ينبهرون بكل ما هو جديد ومؤثر خاصة لما يكون هناك وضوح في الألوان والخط.

وكتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط كتب بخط مقبول مقروء، يشتمل عدد صفحاته على 286 صفحة، أما غلافه الخارجي مصنوع من الورق المقوى أملس السطح، أستعمل فيه مزيج من الألوان بين الأصفر والأخضر والأزرق والبرتقالي، كما نلاحظ اشتغال الكتاب على الصور والرسوم التي تساعد على تدليل الصعوبات وتزليل الغموض كما تعمل على جذب وجلب انتباه المتعلمين وترسيخ المعلومات لديهم.

أما فيما يخص ضبط النصوص بالشكل، فنجد أن المفردات والجمل في نسق نصوص القراءة مشكولة ومضبوطة ضبطاً متفاوتاً، حيث نجد في كلمات على حساب كلمات أخرى، بمعنى أن الضبط الحركات يخص الكلمات الأكثر صعوبة في النطق من قبل التلميذ.

الفصل التطبيقي

كما نلاحظ اشتمال الكتاب على فهرس الموضوعات، لتدليل مشقة البحث عن النصوص المراد دراستها
صفحة صفحة.

أما البيانات التي تتوفر في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط هي كالآتي:

- إعداد وتأليف:

- 1 أحمد حبيلي.
- 2 جراهيمي جابري.
- 3 الشريف مربي.
- 4 يوسف فيلات.

- الإشراف وتصميم الطريقة:

- 1 خوال بو بكر.

- معالجة الصور:

- 1 زهير يحياوي.
- 2 خوال بو بكر.

- تصميم الغلاف والرسومات:

- 1 توفيق بغداد.

لقد قسم مضمون كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط إلى أربع وعشرين وحدة تعليمية، تتضمن كل وحدة مجموع النشاطات التعليمية المبرمجة، وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة، وتتمحور حولهما نشاطات أخرى داعمة، يتبع كل نوع منها نمطا من نصوص القراءة، حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي النص التواصلي، ويتبع نشاط البحث في ظاهرة لغوية نص القراءة المشروحة، أما النص الأدبي فيكون مشفوعًا بالكشف عن ظواهر فنية تتناول بعض المبادئ الأدبية، وتحتم الوحدة التعليمية بنص القراءة الموجهة الذي يكون منطلقًا لنشاط التعبير الشفوي فالتعبير الكتابي.

ولابد من الإشارة إلى أن كل ثلاث وحدات تعليمية تدرج ضمن مشروع، ينجزه التلاميذ في ثلاثة أسابيع، حيث يقومون بدمج المعارف التي اكتسبوها في مختلف النشاطات التي قدمت لهم خلال تلك الوحدات المتتالية.

الفصل التطبيقي

ثالثاً: نماذج من دروس القراءة لمستوى السنة الأولى متوسط ومحاولة تسليط الضوء على القيم التي

تتضمنها:

نموذج	الوحدة: 01	النشاط	الموضوع	المستوى
01	طلب العلم.	المطالعة الموجهة.	الإخلاص في طلب العلم.	س1م.

الوسائل: كتاب اللغة العربية ص 257، السبورة.

وضعية التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	♦ تقديم <u>الدرس</u> : كلما أخلص الإنسان في طلب العلم كان عطاءه أكثر، وكانت فائدته أكبر لنفسه ومجتمعه ولأتمته.
الهدف الوسيطي	يدرك المتعلم أن طلب العلم فضيلة وله أهمية في حياة الفرد والمجتمع.
بناء التعلم	♦ قراءة صامتة للنص. ♦ أسئلة لمراقبة الفهم العام. <u>الفكرة العامة:</u> - بيان الكاتب قيمة طلب العلم في الإسلام وضرورة ربطه بحسن الخلق لكي ينفع الفرد والمجتمع. ♦ قراءة نموذجية للنص. ♦ قراءات فرعية متتابعة مع مراعاة تصحيح الأخطاء واحترام آليات القراءة المقررة. <u>الأفكار الأساسية:</u>

الفصل التطبيقي

1 . أهمية طلب العلوم المختلفة التي تخدم الجانبين المادي والمعنوي.

2 . وجوب الإخلاص في طلب العلم الذي ينفع الإنسان في دنياه وآخرته.

المغزى من النص:

على المسلم أن يطلب العلم النافع ويتحلى بحسن الخلق.

♦ قراءات متعددة للنص للتدريب على القراءة المعبرة المسترسلة.

المرحلة الختامية

خلاصة النموذج 01:

يتحدث النص عن قيمة طلب العلم فالعلم رمز النجاح وعنوان الفضيلة، فقد حث الإسلام على التعلم

وطلب العلم.

الفصل التطبيقي

نموذج	الوحدة: 08	النشاط	الموضوع	المستوى
02	التضامن.	القراءة المشروحة.	التعاون.	س1م.

الوسائل: كتاب اللغة العربية ص91، السبورة.

وضعية التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	<p>♦ تقديم الدرس: الإنسان لا يستطيع العيش منفردًا، فهو في حاجة إلى أسرته يعيش معها، وإلى أمته يتفاعل معها. فما التعاون؟</p>
الهدف الوسيطي	<p>يدرك المتعلم أن التعاون أمر ضروري في حياة الفرد والمجتمع.</p>
بناء التعلم	<p>♦ قراءة صامتة للنص.</p> <p>♦ أسئلة لمراقبة الفهم العام.</p> <p>♦ <u>الفكرة العامة</u>: بيان الكاتب أهمية التعاون في حياة الفرد والمجتمع.</p> <p>♦ قراءة نموذجية للنص.</p> <p>♦ قراءات فرعية متتابعة مع مراعاة تصحيح الأخطاء واحترام آليات القراءة المقررة.</p> <p>♦ <u>شرح المفردات</u>: متضامنة: متكافلة، متعاونة. يتجلى: يظهر، يتضح. جراء: نتيجة.</p> <p><u>الأفكار الأساسية</u>:</p> <p>1. بيان الكاتب ضرورة تعاون أفراد الأسرة والمجتمع.</p> <p>2. بيان الكاتب أن صلاح الأسرة بصلاح أفرادها.</p>

الفصل التطبيقي

<p><u>المغزى من النص:</u></p> <p>إذا صلح الأفراد وتعاونوا صلحت الأسرة وازدهرت.</p>	
<p>◆ قراءات متعددة للنص للتدريب على القراءة المعبرة المسترسلة.</p>	المرحلة الختامية

خلاصة النموذج 02:

يتحدث النص عن قيمة من القيم الاجتماعية التي تساعد على تماسك المجتمع وتضامنه والتي تمثلت في

قيمة التعاون.

الفصل التطبيقي

نموذج	الوحدة: 13	النشاط	الموضوع	المستوى
03	العفو والتسامح.	القراءة المشروحة.	فضيلة التسامح.	س1م.

الوسائل: كتاب اللغة العربية ص16، السبورة

وضعيات التعلم	أنشطة التعلم
وضعية الانطلاق	<p>♦ <u>تقديم الدرس</u>: جميل جدا أن تبادر من يصادفك في الطريق بالتحية، ويبادرك هو بالرد والابتسامة، فما الذي سوف يحدث في نفسيكما؟ وما الذي ينتج عن ذلك؟</p>
الهدف الوسيطي	<p>يدرك المتعلم أن بالتسامح يستطيع المرء أن يتعلم بأن جميع البشر يخطؤون كونه أحد سبل تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.</p>
بناء التعلم	<p>♦ قراءة صامتة للنص.</p> <p>♦ أسئلة لمراقبة الفهم العام.</p> <p>♦ <u>الفكرة العامة</u>:</p> <p>بيان الكاتب أن التنوع والاختلاف أمر طبيعي والدعوة إلى تقبلهما واحترامهما.</p> <p>♦ قراءة نموذجية للنص.</p> <p>♦ قراءات فرعية متتابعة مع مراعاة تصحيح الأخطاء واحترام اليات القراءة المقررة.</p> <p>♦ <u>الأفكار الأساسية</u>:</p> <p>1. دعوة الكاتب إلى المحبة والتسامح واحترام من يخالفنا في الدين والفكر.</p>

الفصل التطبيقي

2. دعوة الكاتب إلى اجتناب تغير الفطرة بالقوة والعنف.

المغزى من النص:

اختلافنا اختلاف تنوع وتكامل لا اختلاف تنافر وتخاصم.

المرحلة الختامية ◆ قراءات متعددة للنص للتدريب على القراءة المعبرة المسترسلة.

خلاصة النموذج 03:

يتحدث النص عن قيمة التسامح الذي هو الشعور بالرحمة والتعاطف والحنان، وكل هذا موجود في قلوبنا

ومهم لنا ولهذا العالم من حولنا.

الفصل التطبيقي

رابعاً: إجراءات الدراسة:

1 عينة الدراسة:

عينة الدراسة هي عبارة عن فئات من الأفراد لهم خصائص ومواصفات تجعلهم يمثلون الفئة الخاصة والمستهدفة في موضوع دراستنا، ومن خلالها نستطيع التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن تعميمها والقياس عليها.

وعينة البحث هنا هي عبارة عن فئة الأساتذة الذين تم استجوابهم حيث يتكون عددهم من (20) أستاذًا،

تتراوح أعمارهم ما بين 29 سنة إلى 54 سنة. كما تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين 3 سنوات إلى 30 سنة، أما

فيما يتعلق بخصوص الشهادة فجميعهم متحصلين على شهادة الليسانس.

وما يجدر الإشارة إليه أن عدد الاستبانات هو 20 استبانة وزعت عشوائياً على المدارس بحسب عدد الأساتذة

في كل مؤسسة، وتم التوزيع كما هو موضح في الجدول التالي:

الولاية	المنطقة	المدرسة	عدد المعلمين
قالمة	قالمة	- عبان رمضان	02
		- مفدي زكريا	02
		- خلة لخضر بن صالح	02
		- صالح مخلوفي	03
		- 26 تعاونية	03
		- محمد عبده	04
		- شهداء 08 ماي 1945	02
		المدرسة	عدد المعلمين

الفصل التطبيقي

02	- أحمد قيراطي	هليوبوليس	
----	---------------	-----------	--

2 المنهج المتبع:

لكي يستطيع الباحث دراسة موضوعه لا بد من إتباع منهج معين وبدون منهج لا يصل إلى أية نتيجة فالمنهج عبارة عن الطريق الذي ينتهجه الباحث قصد تحقيق نتائج محددة سلفا، وانطلاقا من أن طبيعة البحث تفرض نوع المنهج المناسب للدراسة، والذي يتماشى مع طبيعة الموضوع اتبعت «المنهج الوصفي التحليلي» الذي يعتمد على دراسة الظواهر ووصفها وتحليل مكوناتها وعناصرها، ثم تفسير نتائجها، للقيام بالدراسة العملية الدقيقة بجمع المعلومات والاستبانات واعتمدت على الجانب الإحصائي كوسيلة لتحليل الجداول ولدعم النتائج المتوصل إليها.

3 الأساليب الإحصائية المتبعة:

قمت في هذه المرحلة بعرض البيانات في جدول ثم حساب تكرار كل عبارة، واعتمدت في حساب النسب المئوية على الطريقة أو العملية الحسابية المتعارف عليها والمعمول بها.

$$\begin{array}{l} \text{عدد أفراد الفئة (23 معلما)} \\ \xrightarrow{\quad 100\% \quad} \\ \text{عدد الفئة} \\ \xleftarrow{\quad س\% \quad} \end{array}$$

إذن:

$$\text{عدد الفئة (100)}$$

$$\text{س} = \frac{\quad}{\quad}$$

عدد أفراد الفئة

4 أدوات البحث:

الفصل التطبيقي

استخدمت في هذا البحث استبانة للكشف عن تقدير معلمي ومعلمات اللغة العربية لأهمية القيم

الاجتماعية التي اشتملت عليها كتب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط. لأن الاستبانة تساعد على

تبسيط وتوضيح زوايا وأبعاد المشكلة وتختصرها وهي أمر كان لابد من القيام به حتى نعرف آراء المعلمين العاملين

في هذا المجال.

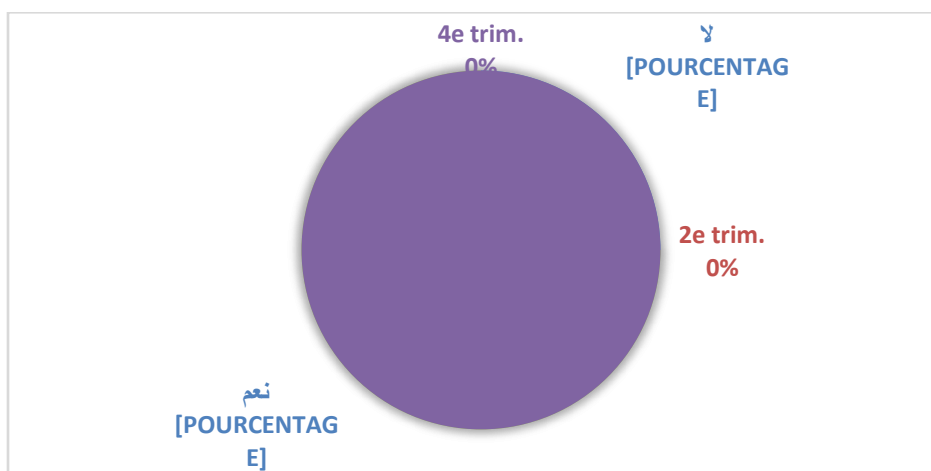
5 تحليل وتقييم الاستبانة الخاصة بالمعلمين:

السؤال الأول: جاء كمايلي:

- هل يصرح المنهاج بالقيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%20
المجموع	20	%100

التمثيل البياني:



التحليل:

الفصل التطبيقي

يتبين من خلال الجدول أعلاه والتمثيل البياني له أن نسبة كبيرة من المعلمين والتي قدرت ب 75% أن

المنهاج يصرح بالقيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي ذلك لأن محتوى المنهاج هو عبارة عن جميع

المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات المراد اكسابها للمتعلمين. في حين نجد أن نسبة 25% من المعلمين ترى بأن

المنهاج لا يصرح بالقيم الاجتماعية في الكتاب المدرسي.

نبرر هذا الاختلاف في وجهات النظر بين من يقول بالتصريح وبين من يقول بضده، بعدم وضوح ظهور

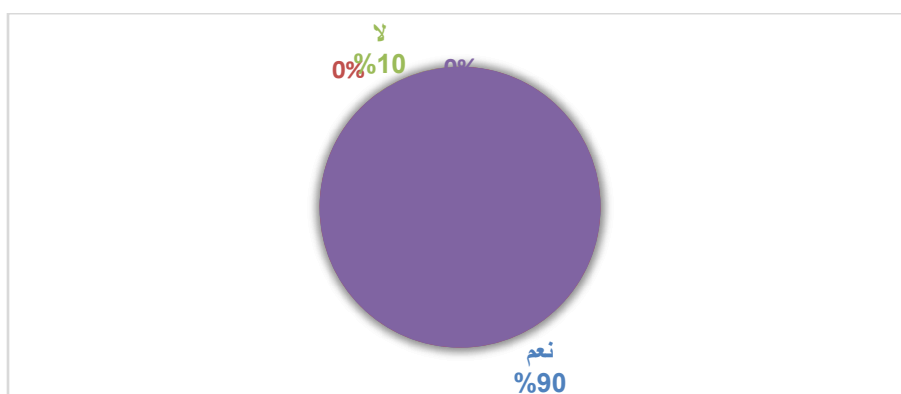
هذه القيم في الكتاب بشكل واضح.

السؤال الثاني: جاء كمايلي:

هل أهداف المنهاج تتضمن أهداف متعلقة بالاتجاهات والقيم؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

التمثيل البياني:



التحليل:

الفصل التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول أن 18 معلماً بنسبة 90% والتي تعتبر نسبة كبيرة يرون أن أهداف المنهاج

تتضمن أهداف متعلقة بالاتجاهات والقيم ذلك لأن هدف المنهج الأساسي يتمثل في السعي إلى تكوين تلميذ

متحكم في القاعدة التربوية والثقافية والأخلاقية ليكون ناجحاً في حياته الاجتماعية، وهذا ما تجسده القيم

المتضمنة في الكتاب المدرسي، في حين نجد فئة قليلة من المعلمين بنسبة 10% فقط يرون عكس ذلك، ونرجع

هذه النسبة الأخيرة والتي تقول إن أهداف المنهاج لا تتضمن الاتجاهات والقيم إلى:

- أن هؤلاء لم يفهموا فحو هذه الأهداف وهذه مصيبة.

- أو أن هؤلاء لم يطلعوا أصلاً على أهداف هذا المنهاج وهذه مصيبة أكبر.

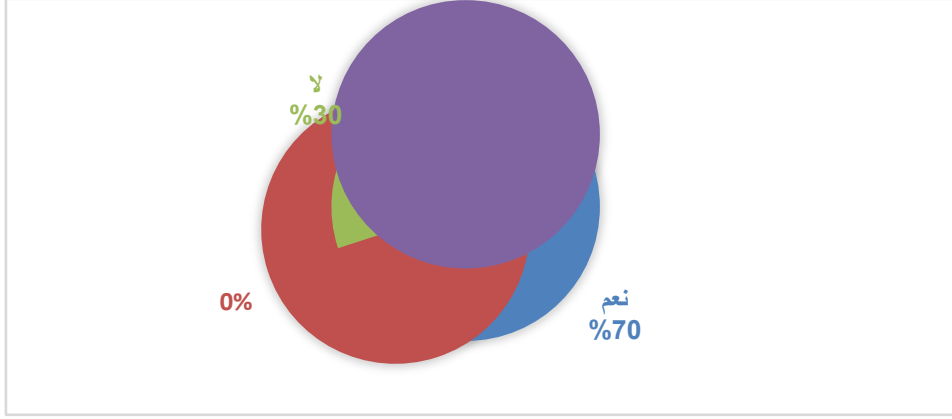
- السؤال الثالث: جاء كما يلي:

هل القيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي تحقق الأهداف التي سطرها المنهاج؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	06	30%
الجموع	20	100%

التمثيل البياني:

الفصل التطبيقي



التحليل:

من خلال الجدول والتمثيل البياني نستنتج أن نسبة من المعلمين والتي قدرت ب 70% ترى أن القيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي تحقق الأهداف التي سطرها المنهاج، فمن بين المعلمين من علل بأن طريقة الكتاب المدرسي في عرض هذه القيم تسمح للتلاميذ باكتسابها، ومنهم من علل بأن أغلب القيم الاجتماعية مستوحاة من الحياة اليومية فهي قريبة من التلميذ كما أنها تبين للتلميذ بأنه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع وأنه مكمل للأخرين، والبعض الآخر رأى بأن حل نصوص الكتاب المدرسي تشتمل على القيم التي سطرها المنهاج وبالتالي فكل من الكتاب المدرسي والمنهاج مكمل للأخر. أما نسبة 30% فهي ترى أن القيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي لا تحقق الأهداف التي سطرها المنهاج وأرجعوا ذلك إلى أن المحيط الخارجي يؤثر على التلميذ ويكون أكثر وقعا وتأثيرا من الكتاب المدرسي، وكذلك لأن أغلبية التلاميذ لا يتعاملون بها.

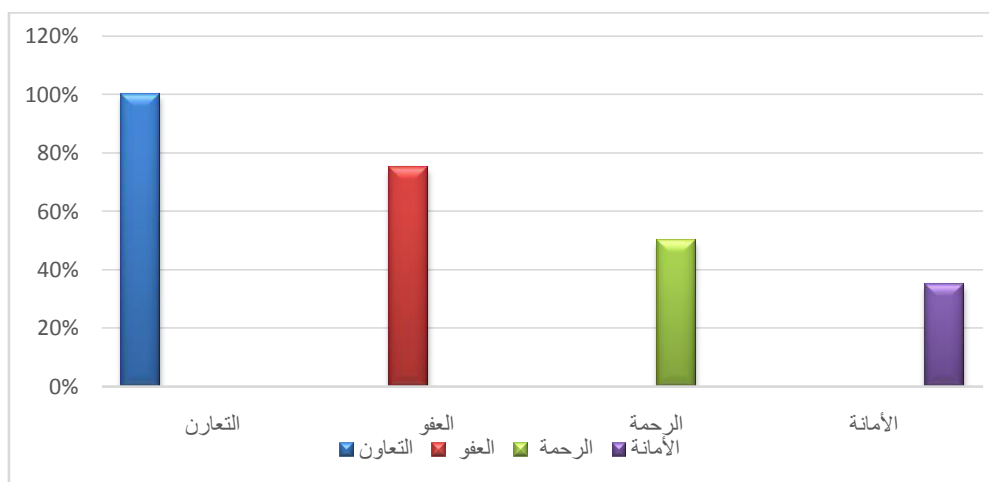
السؤال الرابع: جاء كما يلي:

الفصل التطبيقي

ماهي القيم التي تتجلى في الكتاب المدرسي؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
التعاون	20	%100
العفو	15	%75
الرحمة	10	%50
الأمانة	07	%35

التمثيل البياني:



التحليل:

نستنتج من الجدول أعلاه ومن التمثيل البياني الموضح بالأعمدة بأن جميع المعلمين بنسبة 100% أجمعوا

على أن قيمة التعاون تتجلى في الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط لأن قيمة التعاون قيمة

اجتماعية نبيلة يحث عليها الإسلام باستمرار، وتدعو إليها الفطرة السليمة والخلق القويم. في حين أن نسبة

75% ترى أن قيمة العفو كذلك تتجلى في الكتاب المدرسي لأنها أيضا قيمة اجتماعية نبيلة يحث عليها الإسلام

الفصل التطبيقي

ويدعوا للامثال بها. أما قيمة الرحمة التي تعتبر صفة من صفات الله عز وجل، أجمعت نسبة 50% من المعلمين على ظهورها في الكتاب المدرسي، في حين نجد نسبة 35% فقط من المعلمين ترى أن قيمة الأمانة تتجلى في الكتاب المدرسي.

ونلاحظ من خلال هذه النسب أن الكتاب يركز على القيم التي تزيد من التكافل الاجتماعي، وتجسد مفهوم المواطنة وهذا الأمر لا نجده في كتاب السنة الأولى متوسط فقط وإنما في المنظومة التربوية ككل.

السؤال الخامس: جاء كمايلي:

ماهي طريقتك في إبراز واستخراج القيم الاجتماعية من الدرس (أو من النص) للتلاميذ؟....

التحليل:

بما أن هذا السؤال لم يحدد بنعم أو لا أو تقدم اقتراحات معينة، وتركت الإجابة لكل معلم حسب تصوره ونظرته له، فقد جاءت إجاباتهم كالتالي:

- طريقة المناقشة وتقديم الأمثلة والشواهد والتركيز على أسئلة تؤدي الإجابة عليها إلى استخراج هذه القيم
- جعل التلاميذ يستنبطونها من خلال قراءة النص في شكل مغزى من النص.
- اسقاط القيمة الاجتماعية التي يتناولها الموضوع على الواقع الذي يعيشه التلميذ من خلال بيئة المتعلم والواقع المعاش.

- عن طريق الأمثلة المستمدة من الواقع والتركيز على العبرة أو المغزى من النص.

نستنتج من خلال إجابة المعلمين على هذا السؤال بأنه عند قراءة التلميذ للنص، واستنباطه لأفكاره، وشرحه لمعانيه يجعله يتفاعل معه، وهذا التفاعل يمكن التلميذ من استخراج القيمة الاجتماعية للنص.

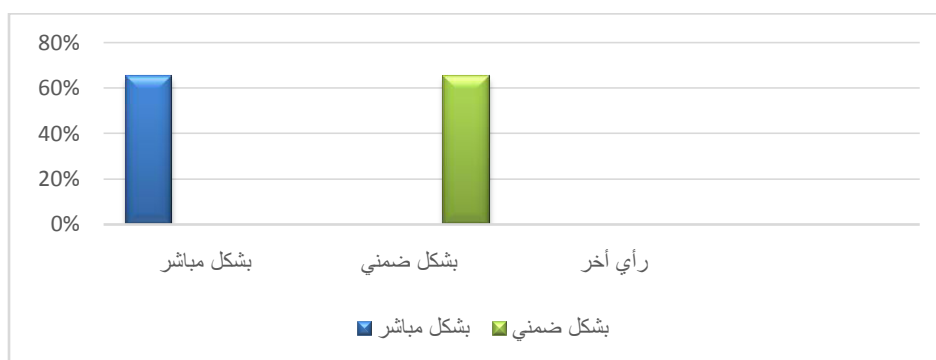
السؤال السادس: جاء كمايلي:

الفصل التطبيقي

ماهي طريقة الكتاب المدرسي في عرض القيم الاجتماعية؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
بشكل مباشر	13	65%
بشكل ضمني	13	65%
رأي آخر	00	00%

التمثيل البياني:



التحليل:

نرى من خلال الجدول والتمثيل البياني أن نسبة من أجاب من المعلمين بشكل مباشر وبشكل ضمني

جاءت متساوية، فمن أجاب بشكل مباشر يرى أن القيمة الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي تكون

واضحة ولا تتطلب التفكير لاستخراجها، أما من أجاب بشكل ضمني يرى ان القيمة الاجتماعية في الكتاب

المدرسي تحتوي نوع من الغموض في النص، فلا يمكن للتلميذ أن يستخرجها إلا بتوجيه الأستاذ له عن طريق

الأسئلة والتمثيل لها. بينما نلاحظ أن لا أحد من المعلمين أجاب برأي آخر، فجاءت نسبتها 0.00%.

نلاحظ من خلال هذه النسب أنه في فحو الكتاب المدرسي هناك من القيم ما هو مباشر وما هو غير

مباشر.

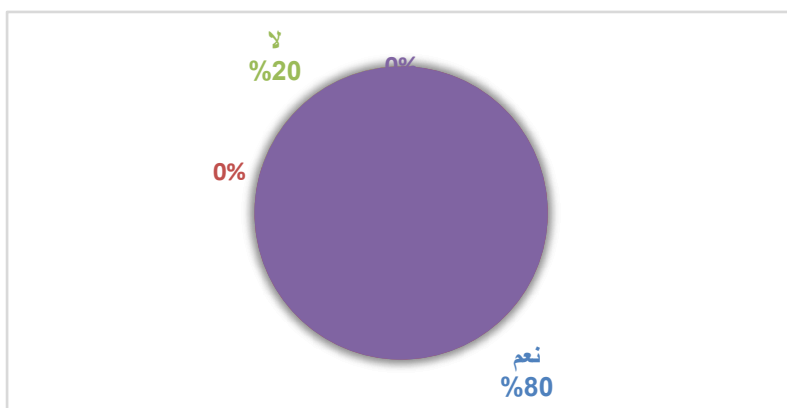
الفصل التطبيقي

السؤال السابع: جاء كما يلي:

هل طريقة الكتاب في عرض القيم تسمح للتلاميذ باكتسابها؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80%
لا	04	20%
المجموع	20	100%

التمثيل البياني:



التحليل:

إجابة المعلمين عن هذا السؤال تكشف لنا ما يلي:

- تناقضًا بينها وبين إجابة السؤال السابق (80% و65%).

- وأرد هذا التناقض إلى عدم فهم الأساتذة للسؤال.

لكن على العموم فطريقة الكتاب تقليدية في تقديم هذه القيم إذ قد يفهمها التلميذ من خلال الشرح والاستنباط

لكنه قد لا يتمثلها لأنها في القليل النادر تجسد في شكل نشاطات متعددة.

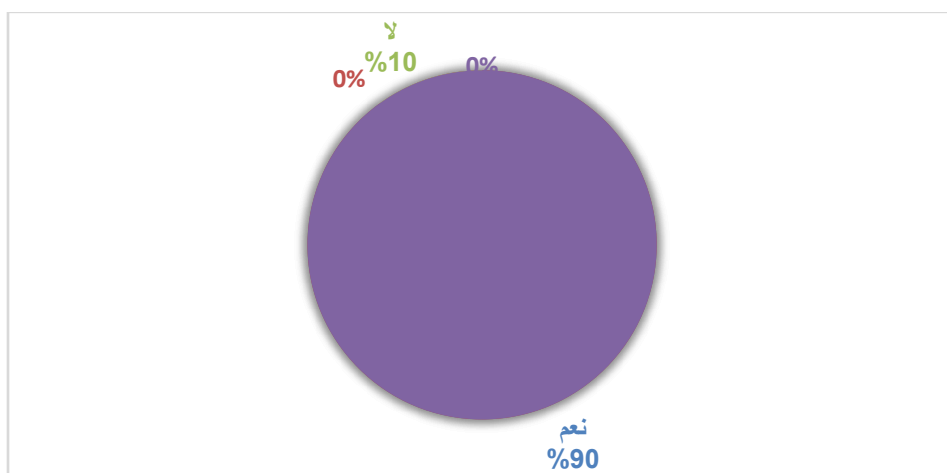
الفصل التطبيقي

السؤال الثامن: جاء كمايلي:

هل تتماشى القيم الاجتماعية في المنهج التربوي مع العمر الزمني والعقلي للتلاميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

التمثيل البياني:



التحليل:

تبين نسبة 90% من المعلمين أن القيم الاجتماعية المدرجة في المنهج التربوي تتماشى مع العمر الزمني والعقلي للتلاميذ ، لأن المتعلم في هذه المرحلة يدرك ما يحيط به وما مطلوب منه ، في حين نجد فئة قليلة من المعلمين بنسبة 10% فقط يرون عكس ذلك، ونرجع هذه النسبة الأخيرة والتي تقول أن القيم الاجتماعية لا تتماشى مع العمر الزمني والعقلي للتلاميذ لاعتقادهم بأن المتعلم في هذه المرحلة لا يستطيع الامتثال لهذه القيم والعمل بها.

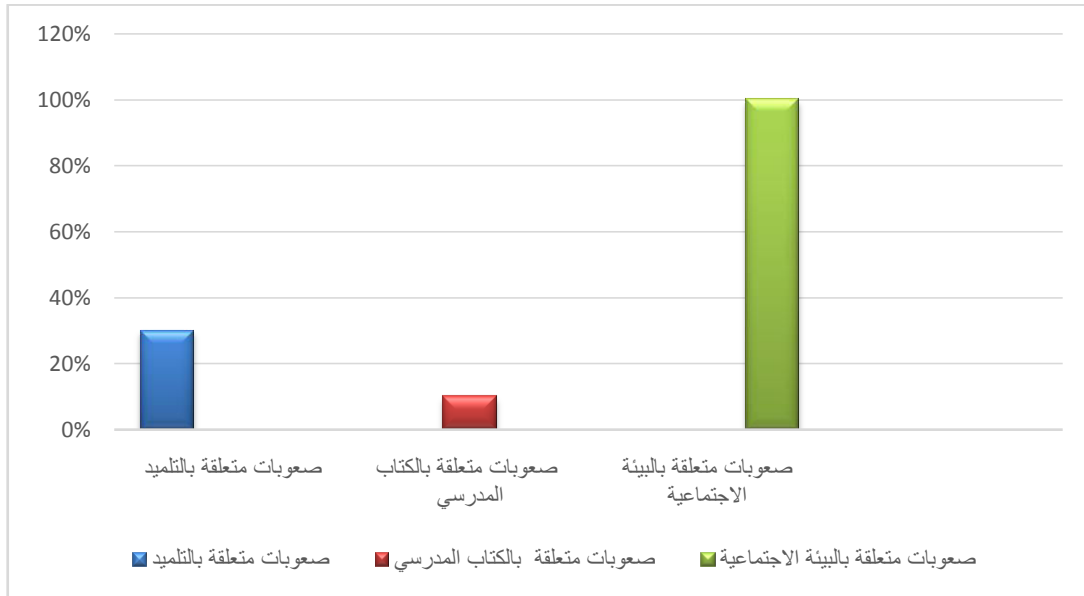
الفصل التطبيقي

السؤال التاسع: جاء كمايلي:

ما الصعوبات التي تواجه المعلم في زرع القيم الاجتماعية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
30%	06	صعوبات متعلقة بالتلميذ
10%	02	صعوبات متعلقة بالكتاب المدرسي
100%	20	صعوبات متعلقة بالبيئة الاجتماعية

التمثيل البياني:



التحليل:

من خلال الجدول والتمثيل البياني بالأعمدة نجد أن 20 معلما بنسبة 100% أجمعوا على أن الصعوبات التي تواجه المعلم في زرع القيم الاجتماعية هي صعوبات متعلقة بالبيئة الاجتماعية لأن أغلب التلاميذ تؤثر فيهم البيئة الاجتماعية أكثر من تأثير القيم المطروحة في الكتاب المدرسي، ولأن المحيط الاجتماعي لا يشجع التلاميذ على اكتسابها والتحلي بها فمجالها القسم فقط.

أما نسبة 30% من المعلمين وجدوا أن الصعوبات التي تواجههم في زرع القيم الاجتماعية متعلقة بالتلميذ، لأن التلميذ لم يرقى إلى مستوى فهم تلك القيم ومن ثم التحلي بها.

بينما نجد عددا قليلا من المعلمين بنسبة 10% وجدوا أن الصعوبات التي تواجههم في زرع القيم الاجتماعية هي صعوبات متعلقة بالكتاب المدرسي، وذلك لعدم توافرها ضمنه بشكل كبير يسمح للتلميذ باكتسابها.

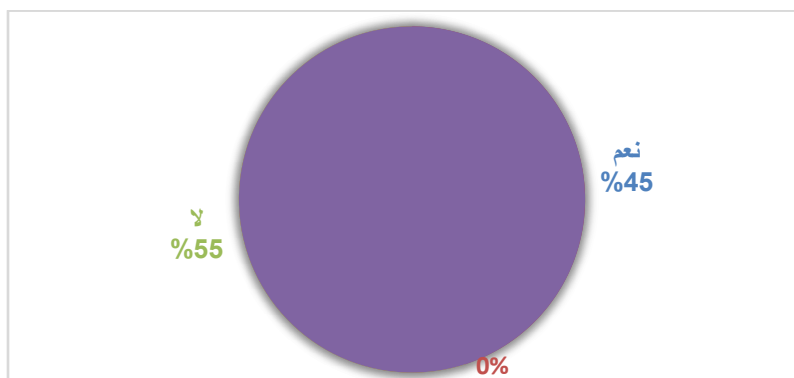
الفصل التطبيقي

السؤال العاشر: جاء كما يلي:

هل أترت القيم المطروحة في الكتاب المدرسي على السلوك الظاهر للتلاميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%45
لا	11	%55
المجموع	20	%100

التمثيل البياني:



التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أن عدد من المعلمين والتي قدرت نسبتهمب: %45 ترى أن

القيم المطروحة في الكتاب المدرسي أترت على السلوك الظاهر للتلاميذ، في حين نجد نسبة %55 من المعلمين

ترى أن القيم المطروحة في الكتاب المدرسي لم تأثر على السلوك الظاهر للتلاميذ.

الفصل التطبيقي

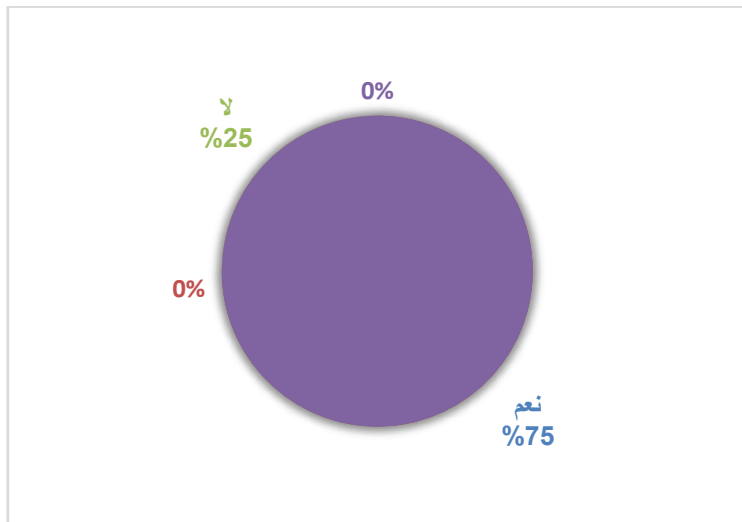
نبرر هذا الاختلاف في وجهات النظر بين من يقول بالتصريح وبين من يقول بضده، إلى أن بعض التلاميذ تغيرت سلوكياتهم من خلال تأثرهم بالقيم المطروحة في الكتاب المدرسي فنلمس ذلك من خلال تعاونهم مع الآخرين والاندماج معهم، لكن أغلب التلاميذ تؤثر فيهم البيئة الاجتماعية تأثيراً سلبياً، ولأن التلميذ لم يرقى إلى مستوى فهم تلك القيم فهو لا يستوعبها ولأنه لا يراها مجسدة أمامه، فمحالها القسم فقط، وأيضاً غياب التأثير الأسري، أي أن المؤثرات الخارجية أقوى تأثيراً على التلاميذ.

السؤال الحادي عشر: جاء كما يلي:

هل يراعى الجانب القيمي في التقويم؟

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

التمثيل البياني:



من خلال الجدول والتمثيل البياني نجد أن نسبة 75% من المعلمين ترى أن الجانب القيمي يراعى في عملية التقويم لأن المتعلم يكتسب القيم الاجتماعية ولا يستطيع تطبيقها بسبب العوائق التي يصادفها في المحيط الذي يعيش فيه، في حين نجد نسبة 25% ترى أن الجانب القيمي لا يراعى في التقويم. ونرجع ذلك إلى أنه يتم التركيز فقط على الجانب المعلوماتي (المعرفي)، وهناك إهمال كبير في تقدير المستوى القيمي والأخلاقي للتلميذ على الأقل فيما نحن بصددده.

أسفرت هذه الدراسة عن جملة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- تم في هذه الدراسة معالجة الدور الذي تؤديه الكتب المدرسية في ترسيخ القيم الاجتماعية في نفوس التلاميذ.
- الكشف عن هدف المنهج الأساسي والمتمثل في السعي إلى تكوين تلميذ متحكم في القاعدة التربوية والثقافية والأخلاقية ليكون ناجحاً في حياته الاجتماعية.
- اهتمام معلمي ومعلمات اللغة العربية باستخراج القيم المتضمنة في نصوص كتاب اللغة العربية وإظهارها أثناء إعداد الدروس حتى يتم غرسها في وجدان التلاميذ.
- نقص الأمثلة والتطبيقات في الكتاب المدرسي هذا ما يؤدي إلى نقص الفهم من طرف التلاميذ، فأحيانا في نص كامل لا يجد الأستاذ إلا قيمة اجتماعية أو لا يجد، مما يؤدي به إلى الاجتهاد للحصول على أمثلة مساعدة على توصيل المعلومة للتلاميذ.
- كشفت هذه الدراسة عن أكثر القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، حيث تم التوصل إلى أن قيمة التعاون هي القيمة التي أجمع المعلمون على توافرها ضمنه، معنى ذلك أن قيمة التعاون جاءت بالمرتبة الأولى لما لهذه القيمة من أثر بالغ في نفوس الطلبة في هذه المراحل العمرية المبكرة.
- كشفت الدراسة عن أن أغلب التلاميذ تؤثر فيهم البيئة الاجتماعية تأثيراً سلبياً، أي أن المؤثرات الخارجية أقوى تأثيراً على التلاميذ.
- التركيز فقط على الجانب المعلوماتي (المعرفي)، وهناك إهمال كبير في تقدير المستوى القيمي والأخلاقي للتلميذ.

خاتمة:

إن القيم ضرورة اجتماعية في الحياة فلا يستطيع الإنسان العيش بدونها، فحالة الاجتماع هي الحالة التي في ظلها يتضارب نشاط الأفراد وتتزاحم حرياتهم، ولا يمكن ترك هذا التضارب والتزاحم للظروف، وإلا تمزقت وحدة المجتمع الذي لا بد أن يخضع للتنظيم والضبط بالقيم، لذلك وجب علينا أن نفكر ونعمل تبعاً لها حتى ينتظم التعامل والاتصال بيننا.

وتوصلت في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

- أن موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اهتمت بها التربية، وتكمن أهمية القيم في تعديل سلوك الأفراد وتوجيهه، بالإضافة إلى تلبية حاجاتهم واشباع رغباتهم.
- كشفت هذه الدراسة عن أكثر القيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط.
- تم في هذه الدراسة معالجة الدور الذي تؤديه الكتب المدرسية في ترسيخ القيم الاجتماعية في وجدان التلاميذ.
- كشفت هذه الدراسة عن علاقة مختلف عناصر العملية التعليمية بمنظومة القيم وعن أهم الأساليب والتقنيات لانتقاء وعرض وترسيخ هذه القيم.
- أن الكتاب المدرسي لا يكفي وحده لزرع القيم وترسيخها، فلا بد من تضافر كل الجهود وتشارك كل الأطراف في ذلك، لأن الكتاب يبقى مجرد وسيلة، وفعالية هذه الوسيلة متوقفة على من يستعملها.

كما خرجت في هذه الدراسة بجملة من التوصيات والتي تمثلت في:

- على مؤلفي كتب اللغة العربية أن يأخذوا بعين الاعتبار القيم الاجتماعية التي لم ترد في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط عند تأليفهم لكتب اللغة العربية من جديد أو عند تطويرها.

- إعادة توزيع القيم الاجتماعية على موضوعات كتب اللغة العربية وفق نسق قيمي معين، وبشكل متوازن ومتكامل، وتجنب التوزيع العشوائي الغير منظم لها.
 - اختيار النصوص التي تحمل مضمونا هادفا يساعد على تحقيق النمو العقلي والنفسي والاجتماعي والخلقي للمتعلم.
 - تدريب المعلمين وتوعيتهم بأهمية القيم الاجتماعية وتعليمها للمتعلمين.
- وفي الختام، أرجوا أن أكون قد وفقت، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فحسبي أجر الاجتهاد، ثم إني باحثة ناشئة، ما توفيتي إلا بالله رب العالمين.

استبانة حول بحث ميداني بعنوان:

القيم الاجتماعية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

«دراسة وصفية تحليلية»

أرجوا منك أستاذ (تي) الكريم(ة) الإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة، متوخياً(ة) الموضوعية، ولك كل الاحترام والتقدير.

البيانات الأولية:

-السن:

-الجنس: ذكر أنثى

-عدد سنوات التدريس (الخبرة):

-الشهادة المتحصل عليها:

-المؤسسة التعليمية:

الأسئلة:

1) هل يصرح المنهاج بالقيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي؟

نعم لا

2) هل أهداف المنهاج تتضمن أهداف متعلقة بالاتجاهات والقيم؟

نعم لا

3) هل القيم الاجتماعية المتضمنة في الكتاب المدرسي تحقق الأهداف التي سطرها المنهاج؟ نعم

لا

لماذا.....

4) ما هي أهم القيم التي تتجلى في الكتاب المدرسي؟

التعاون

العفو

الرحمة

الأمانة

5) ما هي طريقتك في إبراز واستخراج القيم الاجتماعية من الدرس (أومن النص) للتلاميذ؟

.....

6) ماهي طريقة الكتاب المدرسي في عرض القيم الاجتماعية؟

بشكل مباشر

بشكل ضمني

رأي اخز
.....

7) هل طريقة الكتاب في عرض القيم تسمح للتلاميذ باكتسابها؟ نعم لا

8) هل تنمائي القيم الاجتماعية في المنهج التربوي مع العمر الزمني والعقلي للتلاميذ؟

نعم لا

9) ما الصعوبات التي تواجه المعلم في زرع القيم الاجتماعية؟

صعوبات متعلقة بالتلميذ

صعوبات متعلقة بالكتاب المدرسي

صعوبات متعلقة بالبيئة الاجتماعية

10) هل أثرت القيم المطروحة في الكتاب المدرسي على السلوك الظاهر للتلاميذ؟

نعم لا

لماذا؟.....
.....

11) هل يراعى الجانب القيمي في التقويم؟

نعم لا

.

قائمة المصادر والمراجع:

• القرآن الكريم.

أولاً: المعاجم والقواميس:

- 1 - للأسيل، القاموس العربي الوسيط، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 1997.
- 2 - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج12، 1999.
- 3 - جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، ط3، 2005.
- 4 - محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت-لبنان، 1420-1999.

ثانياً: الكتب:

- 5 - أحمد جودت سعادة وعبد الله محمد إبراهيم، المنهج المعاصر، دار الفكر، ط4، 1425-2004.
- 6 - إسماعيل علي سعد ومحمد أحمد بيومي، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي دراسات تطبيقية، دار المعرفة الجماعية، الإسكندرية.
- 7 - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، مج1، ط1، 1423-2002.
- 8 - أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، مج1، ط1، 1423-2002.
- 9 - بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عنابة، الجزائر، 2009.
- 10 - بوبكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات، دار القصبه للنشر، 2009.

- 11 - حسين عبد الحميد وأحمد رشوان، التربية والمجتمع، دراسة في علم اجتماع التربية، اسكندرية، 2002.
- 12 - خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1، 1999.
- 13 - رائد خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، 1426-2006.
- 14 - رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرق التدريس، دار دجلة، عمان-الأردن، ط1، 2009.
- 15 - الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية المطلقة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980.
- 16 - رشدي أحمد طعيمه، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته) ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008.
- 17 - ردينة عثمان الأحمد وخدام عثمان يوسف، طرائق التدريس: منهج-أسلوب-وسيلة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1425-2005.
- 18 - عبد الله الفيافي، نقد القيم مقاربات تخطيطية لمنهاج علمي جديد، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت-لبنان، ط1، 2006.
- 19 - عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1430-2009.
- 20 - عبد الرحمان عبد السلام جامل، أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط2، 1422-2002.
- 21 - عبد المنعم أحمد، الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي، عالم الكتب، نشر-توزيع-طباعة، القاهرة، ط1، 1425-2005.

- 22 - عبد اللطيف محمد خليفة، ارتقاء القيم دراسة نفسية، عالم المعرفة، 1992.
- 23 - علي ايت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النحو الوظيفي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 1998.
- 24 - عامر مصباح، الإقناع الاجتماعي، خلفيته النظرية وألياته العملية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- 25 - فهمي سليم الغزاوي وآخرون، المدخل إلى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1997.
- 26 - لطفي بوقرية، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار.
- 27 - محمد زيدان حمدان، تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقويم في التربية، دراسة التربية الحديثة، 1997.
- 28 - ماجد زيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-بيروت، ط 1، 2006.
- 29 - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1426-2005.
- 30 - ماجد الخطايب، رؤية مستقبلية في بناء المنهج التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 1، 2001.
- 31 - نبيل عبد الهادف، علم الاجتماع التربوي دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002.
- 32 - نعمان عبد الرزاق السامرائي، دراسة في المعرفة: الثقافة-القيم-المجتمع، دار الحكمة لندن، ط 1، 2000.

- 33 - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج-كوم، الجزائر، ط1، 2007.
- 34 - يحي محمد نبهان اليازوري، مهارة التدريس، عمان-الأردن، 2008.

ثالثا: المجالات والدوريات:

- 35 - صليحة خلوفي، تحليل المحتوى للباحثين بين الالتزام الموضوعي والأحكام الذاتية، دراسة في المفاهيم واشكالات التطبيق، جامعة تيزي وزو، اليوم الدراسي حول المناهج.
- 36 - عبد الله الثقفي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة بالمتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير المتفوقات، المجلد الرابع، العدد السادس، 2013.
- 37 - كريمة فلاحي، مظاهر القيم الاجتماعية لدى المرأة الممارسة للرياضة البدنية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة، جوان 2010، عدد 22.
- 38 - محمد بن سالم العبري، تحليل المحتوى: تعريفه-أهميته-خطواته، دورية التطور التربوي، العدد الثامن والأربعون، مارس 2009.
- 39 - المرابي، ملف العدد: الكتاب المدرسي، المجلة الجزائرية، الجزائر، 2005.

رابعا: الرسائل الجامعية:

- 40 - نور السيد سلوت، مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، 1426-2005.